

● الاحد ٢٢ ايار ١٩٨٨، الموافق ٧ شوال ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٧ ● ٦ صفحات ● الثمن : شاقل ●
יום ראשון 22.5.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 7/45 - 22.5.1988 - Price: 1 Shekel

مجلة لندنية:

الولايات المتحدة ستدفع لاسرائيل تكاليف الانتفاضة

●لندن - قالت مجلة «ميدل ايست انترناشيونال» انه يبدو ان الادارة الامريكية تعد العدة لتغطية التكاليف الباهظة التي دفعتها الحكومة الاسرائيلية في اطار محاولاتها وممارساتها القمعية الرامية الى اخماد نار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة.

وقد توصلت المجلة الى هذا الاستنتاج بعد تسرب معلومات عن تقرير سري لمجلس الشيوخ الامريكي في بداية شهر ايار الجاري حول عزم الادارة الامريكية على الطلب من المجلس التصديق على مبلغ (٣.٦) مليار دولار كمساعدة عسكرية لاسرائيل للعام المالي ١٩٨٩ والذي يبدأ في الاول من تشرين الاول القادم.

وقالت المجلة ان المثير في هذا الرقم هو انه، بالاضافة الى ضخامته، يمثل زيادة كبيرة في المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بقيمة (١.٨) مليار دولار وهو اذا ما قسم على اشهر السنة الاثني عشر يعادل النفقات المباشرة لاخماد الانتفاضة.

العلم الفلسطيني يغمر ارض الانتفاضة

من الحرم القدسي الشريف الى قطاع غزة جنوبا وشارع ابو جهاد في طولكرم شمالا

* اضراب شامل في كل المناطق المحتلة واشتباكات في قطاع غزة ومناطق القدس وجنين وطولكرم ونابلس والخليل * اشتباك لمدة ٣ ساعات بين اهالي يعبد وجيش الاحتلال * الاستيلاء على منزل في ابو ديس وتحويله الى مقر عسكري * قتل ١٠٠ من الدواجن في عنبتا * الجنود يصعقون من نسف حاجز (٣٩ برميلا من الباطون) في مدخل مخيم الشاطىء في غزة *

● القدس، الطيبة، ام الفحم - من مكاتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل الحياة التجارية والتعليمية والعمل في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، امس السبت. والاماكن التي وقعت الصدامات فيها بين الجماهير الفلسطينية المنتفضة وبين قوات الاحتلال كانت،

□ البقية على ص٢ □

●الاضراب كان شاملا في الضفة والقطاع.. وطبعا في القدس المحتلة. ويبدو في الصورة احد تجار القدس ينتظر باب حانوته الساعة الموعودة لافتتاح الحوانيت حسب قرارات القيادة الموحدة للانتفاضة (صورة من و.ص.ف)●

اعتداء عنصري على فتاتين عربيتين في بئر السبع

●الشرطة «تبذل جهدها» كيلا تقدم الفتاتان شكوى ضد المعتدين●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - تعرضت فتاتان اختان عربيتان (التفاصيل محفوظة في ملف التحرير) تقطنان في حي «د» في بئر السبع، امس الاول الجمعة، الى اعتداء عنصري من قبل شبان ونساء المبنى الذي تقطنان فيه حيث تعمل الاولى ممرضة في مستشفى «سوروكا» وفي الوقت ذاته طالبة في الجامعة اما الثانية فهي معلمة.

وبدأ الاعتداء عندما عادت احدى الاختين من العمل في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا بسيارتها وحاولت ايقاف سيارتها في موقف المبنى الا ان شبانا كانوا يلعبون كرة القدم في الموقف حالوا دون ذلك وشرعوا باطلاق المسبات والشتائم البذيئة والعنصرية. وبينما هي صاعدة في الدرج اعترض طريقها الشبان

□ البقية على ص٥ □

في استطلاع للراي:

٧٣٪ من المواطنين الامريكان يؤيدون معاهدة تصفية الصورايخ النووية متوسطة المدى

● موسكو - «تاس» - دل استطلاع للراي في الولايات المتحدة ان ٧٣٪ من المواطنين الامريكان الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون معاهدة تصفية الصواريخ النووية متوسطة المدى و١٢٪ منهم يعارضونها.

واشار الاستطلاع الذي اجرته وكالة «اسوشيتد بريس» الى ان الامريكان ابدوا الموقف نفسه من معاهدة تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع.

ويحظى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بشعبية واسعة خاصة بين الامريكان المتعلمين، اذ يؤيد نشاطاته الايجابية ٧١٪ من خريجي المعاهد التعليمية العليا، فيما يؤيد مساعيه ٥٤٪ من الامريكان الذين شملهم الاستطلاع.

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تنفي ان تكون سوريا طلبت من حواتمة مغادرة اراضيها

●دمشق - و.ص.ف - نفت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من دمشق الانباء من تونس وجاء فيها ان السلطات السورية طلبت من امينها العام، نايف حواتمة، مغادرة الاراضي السورية.

وقال ناطق باسم الجبهة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الانباء «لا اساس لها» مشيرا الى ان حواتمة «لايزال في سوريا».

وكان مصدر فلسطيني في تونس اكد يوم الخميس ان دمشق طلبت من حواتمة مغادرة الاراضي السورية.

وقال الناطق باسم الجبهة في دمشق ان هذه الانباء ترمي الى «تعكير» العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية و «عرقلة عملية تطبيع العلاقات بينهما».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد صافيا ومعتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ●جبال الجليل - ٣٦° ●الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ●ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٥/٢٠)

العملة	«تشيغ»
● دولار امريكي	١.٥٧٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٩٣٣٧ ش.ج
● مارك المالي	٠.٩٢٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٧٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١١١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٥١ ش.ج
● للمسافرين -	١.٨٠ ش.ج
● «أسود» -	١.٦٦ - ١.٦٨ ش.ج

اكثر من خمسة الاف صحفي اجنبي سيغطون القمة السوفييتية - الامريكية القادمة

●موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية امس (السبت) عن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان اكثر من خمسة الاف صحفي اجنبي حصلوا على اذن لتغطية لقاء القمة في موسكو بين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال الناطق ان هذا هو اكبر عدد من المبعوثين الخاصين تستقبله العاصمة السوفييتية مضيفا ان «الاهبة الكبرى

□ البقية على ص٢ □

في حوار شعبي مفتوح في باقة الغربية

فلنر: الانتفاضة اثبتت للشعب الاسرائيلي بان الاحتلال لن يستمر وبقاءه موقت

* ماتي بيلد: انتم لا تقرأون «الوطن» جيدا * ممثل «مبام»: الانتفاضة لم تقل كلاما واضحا (!) * ممثل «راتس»: اثارت الجدل السياسي * روبنشتاين: زادت التطرف *

●باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «انني ارى في الانتفاضة في المناطق المحتلة انتفاضة شعبية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل التحرر القومي، وارى فيها نضالا عادلا ليس موجها ضد اسرائيل وشعب اسرائيل وانما من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

بهذه الكلمات وصف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، الانتفاضة ردا على سؤال وجه اليه في ندوة «الحوار المفتوح» التي عقدت مساء يوم الجمعة (٥/٢٠) في قاعة الرياضة في

□ البقية على ص٥ □

مفاوضات بين المعراخ و «المتكديمت» للتعاون العلني!

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - خلال ندوة الحوار المفتوح في باقة كشف ماتي بيلد النقاب عن وجود مفاوضات رسمية بين «المتكديمت» والمعراخ للتعاون العلني بينهما بعد الانتخابات لدرجة فحص امكانية الدخول في الائتلاف. وقال قائد «المتكديمت» بيلد ان حركته لا تعارض الدخول في ائتلاف مع المعراخ وان الامر متوقف على البرنامج. ولكنه لم يفصح عن ماهية هذا البرنامج.

توقع ارتفاع اسعار مئات المنتجات الاستهلاكية

● تل ابيب - من المتوقع ان ترتفع اسعار مئات المنتجات الاستهلاكية ابتداء من هذا الاسبوع بنسبة تتراوح من (٦٪) الى (١٥٪).

وتاتي موجة الغلاء هذه نتيجة «ارتفاع المنتجات الاساسية المستبدة»!! ويحاول بعض المنتجين ركوب هذه الموجة واستغلالها لرفع اسعار المنتجات التي يوزعونها.

وتشمل موجة الغلاء المتوقعة المنتجات التالية: تشكيلة واسعة من منتجات اللحوم المصنعة مثل: شنيتسل والكباب وغيرها وجميعها من انتاج مصانع «ميلوزان» و «عوف القدس» وجميع اصناف البوظة واقمطة الاطفال ذات المرة الواحدة (نسبة الغلاء - ٥٪) وجميع منتجات «فريغات» من العصير المجمد (نسبة الغلاء - ٧٪) ومنتجات الطعام الجاهز والمجمد اضافة الى البوريكس والبيتسا وبليتشس (نسبة الغلاء - تتراوح من ٥٪ الى ٧٪) وصابون «نيكه - ٧» (نسبة الغلاء - ١٠٪). كما سيرتفع ابتداء من مطلع الشهر القادم، حزيران، سعر وجبة الطعام في قاعات الحفلات والاعراس بنسبة ١٠٪.

«هآرتس»:

«اصحاب المهنة» في الجيش والاحتياط يعترفون بفقدان السيطرة على الانتفاضة!

● كانت وجبة القتلى - الشهداء - اليومية، حتى الان، من ١ - ٣. ولا فائدة من زيادتها الى ٥ - ٨ ●

● القدس - ضمن مقال، من نوع «جاءت ساعة الحقيقة»، كشف المحرر واسع الاطلاع في «هآرتس»، يوئيل ماركوس، (الجمعة ٢٠ الجاري) النقاب عن حقائق اساسية بشأن تداعيات الانتفاضة كانت لدينا، حتى الان، مجرد تخمينات.

وعلى راس هذه الحقائق قيام بون شاسع بين الاوهام المتغطرسة، التي حشا بها قادة الليكود و «العمل» رؤوسهم، وبين التقديرات الواقعية التي توصل اليها منفذو سياسة القمع في المناطق المحتلة بفعل تجربتهم العنيفة.

جاء في مقال يوئيل ماركوس في هذا الصدد:

«لا معنى لما يحب قادتنا ترديده في هذه الايام عن الهدوء او الهدوء النسبي لانه كله موقت. اما ما ينتظره الخبراء في الساحة فهو مظلم جدا ولا يرى فيه سوى المزيد من التطرف. وسيكون كل انفجار جديد اضخم من سابقه. ولا ترى اية نهاية لهذا الامر». واما عن قادة الليكود و «العمل» وغطرستهم فقال: «واشد ما يثير القلق هو البون الشاسع بين اصحاب المهنة في الساحة وبين رؤسائهم السياسيين - قادتنا القوميين - الذين يعيشون في الهذيان. فليس لليكود من جواب سوى ترديد القول عن انهم (الفلسطينيين) يجب ان يفهموا انهم، بالقوة، لن يحققوا اي شيء. وبذلك يتجاهلون (أي الليكوديين) ان هذا الكلام يصلح الان لنا ايضا. وكذلك لا يوجد جواب لحزب العمل حيث ان قادته مصعوقون بالخوف من ان تؤدي الانتفاضة الى تقوية الليكود. ولذلك يشتركون مع الليكود في قمع الانتفاضة - قمعا لا يؤدي الى اية نتيجة».

□ البقية على ص٥ □

احتمال تجدد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ودولتين افريقيتين كبيرتين!

●تل ابيب - كشف راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس السبت، عن ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام تمير، قام الاسبوع الماضي بزيارة الى دولتين افريقيتين «هامتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل» - حسب تعبير الراديو!

وقال الراديو ان تمير اجرى خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في كلتا الدولتين (اللتين لم يكشف النقاب عنهما) بشان احتمالات اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وبين اسرائيل.

المباشرة في تقوية محطة «صوت امريكا» في النقب

●القدس - قال راديو الجيش الاسرائيلي امس (السبت)، ان العمل قد بدأ لاقامة محطة تقوية تابعة لاذاعة «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة منذ يومين.

واضاف ان كلفة المشروع تبلغ ٣٥٠ مليون دولار منها ١٥٠ مليون دولار سيتم توظيفها في اسرائيل لتمويل شراء منتجات اسرائيلية وخدمات وتوفير اماكن سكن للمستخدمين وفرص عمل للايدي العاملة الاسرائيلية.

ونسب الراديو الى وزير الاقتصاد والمواصلات جاد يعقوبي قوله «ان اقامة هذه المحطة ستساهم في تعزيز العلاقات الخاصة القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل وخاصة في مجال اهتمام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل حيث ستصبح لأمريكا مصالح حيوية في المنطقة الجنوبية من البلاد».

نموذج من مرشحي حزب «العمل» العرب:

لن اعارض سياسة حزب «العمل» حتى لو تناقضت مع مصلحة شعبي

* .. هكذا كتب في رسالة الى أعضاء مركز حزب العمل بالعبرية، يكشف عنها النقاب في «الاتحاد» *

קול קורא לחברי המרכז

חבר (ה) יקר (ה)

אני פונה בזאת לחברי המרכז לתמוך בי כמועמד הציבור הערבי ברשימת מפלגת העבודה לכנסת.

הנני מתמודד על המקום ה-35 שהוקצה ע"י מרכז המפלגה לחבר ערבי.

מיום יסוד המדינה אני משתייך לחוגים המזוהים עם מדינת ישראל, התייצבתי בגלוי מול החוגים הקיצוניים אשר הסיתו את הערבים נגד המדינה.

אני מתחייב בזאת כי לעולם לא אפעל בניגוד להחלטות המפלגה, גם כאשר תעמוד השאלה הפלשתינאית לדיון ציבורי - תמיד אתייצב לימין כל החלטה שתתקבל במוסדות המפלגה.

נאמנותי למדינה אינה תלויה בשום דבר, לא בבעיה הפלסטינית ולא בנושאים אחרים.

מאבקי למען זכויות ערביי ישראל ולמען קידום עניינם לא יערערו את נאמנותי למדינה ולא את נאמנותי למפלגה.

אם אבחר לכנסת, אפעל לחיזוק החוגים המתונים המזוהים עם מדינת ישראל, ומתן גיבוי להם במאבקם נגד החוגים הקיצוניים בקרב ערביי ישראל.

אנא תנו לי כוח לפעול למען המפלגה ולמען המדינה.

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - وقعت بين ايدينا رسالة دورية كان قد وجهها احد اعضاء مركز حزب «العمل» من العرب (اسمه محفوظ في ملف التحرير) الى اعضاء المركز اليهود لاقناعهم بضرورة التصويت له في قائمة مرشحي الحزب للكنيست.

والرسالة، التي يكشف النقاب عنها لاول مرة في «الاتحاد»، هي عبارة عن وثيقة ادانة لعرب حزب «العمل» وتوجههم لقضايا شعبهم، بشكل فيه من الذل والتهاون ما يفوق كل تصور. وقد جاء في الرسالة (حرفيا): «نداء الى اعضاء المركز - العضو العزيز: انني اتوجه بهذا الى اعضاء المركز ليؤيدوني كمرشح الجمهور العربي في قائمة حزب العمل للكنيست. انني انافس على المكان رقم ٣٥ الذي خصصه مركز الحزب لعضو عربي. منذ قيام الدولة وانا انتمي للاوساط المؤيدة لدولة اسرائيل، وقفت علنا في مواجهة الاوساط المتطرفة التي حرضت العرب على الدولة. انني اتعهد، بهذا، انني والى الابد لن اعمل بما يتعارض وقرارات الحزب. حتى حين تطرح القضية الفلسطينية على بساط البحث سأقف دائما الى جانب اي قرار ستتخذه مؤسسات الحزب. ان ولائي للدولة غير مربوط بأي شيء، لا بالقضية الفلسطينية ولا بقضايا اخرى.

«ان نضالي من اجل حقوق عرب اسرائيل من اجل تقدم شؤونهم لن يمس اخلاصي للدولة ولا اخلاصي للحزب.

«واذا انتخبت للكنيست فساعمل من اجل تقوية الاوساط المعتدلة المتماثلة مع دولة اسرائيل ومن اجل إعطاء الدعم لها في نضالها ضد الاوساط المتطرفة في وسط عرب اسرائيل. فرجاء امنحوني القوة للعمل من اجل الحزب ومن اجل الدولة.

بناء على اقتراح من الحزب الشيوعي الايطالي:

مجلس النواب يعترف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني

* قوى اليمين الايطالية: هذا القرار خطأ فادح *

●روما - «و.ص.ف» - اقر مجلس النواب الايطالي، يوم الخميس الماضي، النقطة الاخيرة في اقتراح تقدم به الحزب الشيوعي ويتضمن اعترافا بـ «الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض» في اطار «مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط.

وكان النواب ابدوا بغالبية كبيرة قبل ذلك اقتراحا تقدمت به احزاب الائتلاف الحكومي الخمسة ويدعو المجموعة الاوروبية الى «اتخاذ مبادرات محددة» والحكومة الايطالية الى «تكثيف جهودها السياسية للحيلولة دون تدهور» الموقف في الشرق الاوسط.

□ البقية على ص٥ □

برلماني بريطاني يطالب بدعوة عرفات للتحدث في البرلمان الاوروبي

●فيينا - «كونا» - طالب عضو مجلس العموم البريطاني، ايزني روس البرلمان الاوروبي هنا، امس، بتوجيه دعوة رسمية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات للتحدث في البرلمان عن القضية الفلسطينية والفرص المتاحة للسلام في الشرق الاوسط من وجهة النظر الفلسطينية.

واضاف، في تصريح خص به وكالة الانباء الكويتية، ان البرلمان الاوروبي قد استضاف زعماء ورؤساء الاطراف الاخرى المعنية بنزاع الشرق الاوسط باستثناء زعيم المنظمة الفلسطينية عرفات.

واعرب النائب البريطاني عن امله في ان يتوصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن في لقائهما القادم في موسكو الى الاتفاق على صيغة مشتركة لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان اتفاق افغانستان قد يكون مثلا يحتذى به في التعاون بين القوتين العظميين من اجل القضاء على النزاعات والحروب الاقليمية في العالم .

اوري لوبراني:

المعارك في لبنان خففت الضغط على اسرائيل وجيش لحد !

●تل ابيب - قال «منسق النشاطات الاسرائيلية» في جنوب لبنان المحتل، اوري لوبراني، ان المعارك بين ميليشيات امل وحزب الله «ساهمت في خفض عدد الهجمات» التي تشن على جيش الاحتلال الاسرائيلي وعلى «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وقال لوبراني، في مقابلة اجراها معه راديو «صوت اسرائيل» في اطار برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري امس السبت، ان اسرائيل «لا مبالية» ازاء الدور الذي يمكن ان تلعبه القوات السورية في اطار المعارك بين حركة «امل» وحزب الله، «طالما انه لا يهدد مباشرة امن حدودنا الشمالية».

مسؤولون امريكيون:

جولة شولتس المرتقبة في الشرق الاوسط لن تحدث انعطافا سياسيا!

● تل ابيب - قال وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس ان فرص احلال السلام في الشرق الاوسط «ليست مبشرة بدرجة كبيرة»!

وقال شولتس، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول الجمعة، ان على اسرائيل الموافقة على مبدأ «مبادلة الارض بالسلام» معتبرا انه من الضروري تأكيد هذا المبدأ لانه «عندما ترفض اسرائيل هذا المبدأ فلا يمكن العثور على شركاء محتملين في المفاوضات»!

واعتبر شولتس ان «الوضع القائم في الشرق الاوسط خطير جدا والوسيلة الوحيدة التي تتيح لهذه المنطقة التوصل الى السلام والامن هي المفاوضات عبر الاقتراحات الامريكية»!

هذا وكان عدد من المسؤولين الكبار في الادارة الامريكية اعترفوا بانه من غير المتوقع حدوث انعطاف سياسي خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس للشرق الاوسط في اوائل الشهر القادم.

اذا كنت تعرف «اسباب» الانتفاضة تسافر الى امريكا!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما رأيك بالانتفاضة؟ وما هي اسبابها ومستقبلها ومستقبل القضية الفلسطينية بشكل عام؟

هذه الاسئلة ومثلها حول الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة توجه للمواطنين الراغبين في الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة من قنصليتها في القدس!

وسأل احد طالبي «التأشيرة» اذا ما كانت الاجابة على الاسئلة مقررة في الحصول على الموافقة للدخول الى الولايات المتحدة فقيل له: «انها مجرد دردشة»!!

ويقول مراقبون في القدس المحتلة ان هذه «التحقيقات» تدخل في اطار محاولة الولايات المتحدة تقديم النصح والارشاد لاسرائيل لقمع الانتفاضة. اضافة الى طابعها «الامني والمخابراتي الشفاف».

الحكومة ترفض حتى المراقبة الامريكية ـ الاسرائيلية على انتهاك الحقوق في المناطق المحتلة

●القدس ـ كشف مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين امس الاول (الجمعة) ان اسرائيل رفضت اقتراحا امريكيا بإنشاء لجنة اسرائيلية ـ امريكية للسهر على احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل الموافقة على انشاء هذه اللجنة. واضاف بيلين، الذي كان يتحدث الى راديو «صوت اسرائيل» بعد عودته من زيارة لواشنطن «لقد اجبنا بالنفي لأن مثل هذه اللجنة ستتعدى على صلاحيات وزارة الدفاع الاسرائيلية المسؤولة وحدها عن حفظ الامن في الاراضي المحتلة»!

وأشار المسؤول الاسرائيلي الى ضرورة زيادة اطلاع واشنطن على الوضع في الاراضي المحتلة نظرا للاهتمام، الذي يثيره هذا الوضع في الخارج.

واوضح بيلين ان هذه المسائل اثيرت في اثناء لقائه، الاسبوع الماضي، في واشنطن مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي والمكلف بمسائل حقوق الانسان في وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد شيفتر.

واطلع الامريكيون بيلين على تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة وضعه، اخيرا، موفد وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد (ديك) هورن.

مديرة «مسرح الشمس» الفرنسي:

ما يجري في المناطق المحتلة كارثة لسمعة اسرائيل

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت مديرة الفرقة المسرحية الفرنسية «مسرح الشمس»، اريان منوشكين، ان الوضع في الاراضي المحتلة هو «كارثة لسمعة اسرائيل».

وادلت منوشكين بهذا التصريح، عند وصولها، في نهاية الاسبوع، الى تل ابيب للمشاركة في مهرجان اسرائيل، الذي يقام سنويا في ايار وحزيران.

وقالت «ان ما يجري في الاراضي المحتلة هو غير اخلاقي وغير عادل». واضافت: «ان قرارنا المجيء الى اسرائيل كان صعبا». واوضحت، من جهة اخرى، ان اثنين من اعضاء الفرقة رفضا، رفضا قاطعا القيام بهذه الرحلة.

وكان «مسرح الشمس» قد نشر، للشهر الماضي، اعلانات في الصحف الاسرائيلية تدين بشدة قتل المدنيين العزل في الاراضي المحتلة على يد القوات الاسرائيلية.

اثنان من خاطفي الطائرة الكويتية قتلا في بيروت

●الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «القبس» الكويتية في عددها، امس السبت، ان اثنين من قراصنة الجو، الذين خطفوا في نيسان (ابريل) طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية قتلا في بداية الاسبوع في حي برج البراجنة (جنوب بيروت) خلال الصدامات بين منظمة حزب الله وحركة «أمل».

ونقلت عن تقرير وصل الى وزارة الخارجية في بلد اوروبي ان الاثنين هما قاسم زين الدين ونهاد قشمر او شقيقه فؤاد.

وكانت الطائرة الكويتية خطفت في ٥ نيسان (ابريل) الماضي وافرج عن اخر الرهائن المحتجزين على متنها بعد ١٦ يوما في مطار الجزائر لكن لم يعرف مصير الخاطفين الذين قدر عددهم بثمانية او تسعة اشخاص. ويقدر ان صفقة انتهاء عملية الخطف التي اتمها الجزائريون شملت اطلاق سراحهم بدون محاكمة.

ثلاثة انفجارات قوية تهز سفارة الولايات المتحدة في سيئول

●سيئول ـ «و.ص.ف» ـ هزت ثلاثة انفجارات قوية، قبيل ظهر امس الاول (الجمعة)، سفارة الولايات المتحدة في سيئول مما ادى الى جرح شرطيين كوريين كانا يحرسان المبنى حسب شهود عيان ورجال الشرطة.

ولم يلاحظ الصحفيون الذين سارعوا الى مكان الحادث اي نار او دخان كما لم تظهر اثار اضرار بالغة على المبنى.

وافاد مصور كوري، كان موجودا في مكان الحادث، بأن سبعة شبان تسلقوا سور السفارة والقوا داخلها بستة اجسام اشبه بزجاجات مولوتوف تسببت في وقوع الانفجارات. واوضح ان الشرطة القت القبض عليهم جميعا.

وكانت مئات عدة من الطلبة هاجمت مقر المكتب الاعلامي الامريكي في سيئول يوم الخميس الماضي بالحجارة وزجاجات المولوتوف متهمة الولايات المتحدة بعرقلة عملية اعادة توحيد كوريا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٨/٥/٢٢ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في قاعة «نادي الصداقة» في عكا الجديدة (قرب محطة امجد) ـ تدعو الى حضور المحاضرة المنطقية لقيادات ونشيطي الفروع حول «الحركة الشيوعية في العالم العربي». المحاضر: ابراهيم مالك.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع عار بوحت ٣٩، هاتف ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ابو سنان، هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

البرلمان الاوروبي يشجب الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

● يطالب باطلاق سراح نلسون مانديلا وانسحاب القوات التركية من قبرص ●

●ستراسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ صادق البرلمان الاوروبي يوم الخميس الماضي في ستراسبورغ (فرنسا) باغلبية بسيطة على قرار يشجب العنف في الاراضي المحتلة.

وتمت المصادقة على النص، الذي عرضته مجموعتا الاشتراكيين ودعاة حماية البيئة باغلبية ٣٠ صوتا مقابل ٢٢ في غياب غالبية نواب البرلمان ومجموعهم ٥٧٨ نائبا. واعرب العديد من نواب الوسط واليمين عن اعتقادهم بان النص «متشدد جدا» ازاء اسرائيل.

وتشجب الفقرة التي اثارت اكثر الجدل «الرفض الذي تقابل به اسرائيل كل مساعي الوساطة من اجل التوصل الى حل عادل، التي تبذلها المجموعة الدولية».

ويدين القرار ايضا «اعمال العنف التي تمارسها القوات الاسرائيلية».

ويطلب القرار من الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية «وضع مبادرة» للحصول على «انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة» و «وقف فوري للصدامات والعمليات العسكرية في المنطقة».

وطالب البرلمان الاوروبي باطلاق سراح المناضل نلسون مانديلا المناهض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا قبل بلوغه السبعين.

واشار البرلمان الاوروبي في قرار اصدره الى ان «مانديلا» سيحتفل قريبا بعيد ميلاده السبعين في الوقت الذي قيدت فيه حريته «منذ زمن طويل».

وكان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور اعتقل عام ١٩٦٢ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٤.

وناقش البرلمان الاوروبي قضية الاحتلال التركي غير المشروع لجزء من الاراضي القبرصية فأكد انه «يشكل عقبة امام تطبيع العلاقات بين المجموعة الاوروبية وانقرة».

وبند التقرير الذي طرح للتصويت عليه صباح امس الاول (الجمعة) باحتلال القوات التركية عام ١٩٧٤ للجزء الشمالي من الجزيرة واقامة «جمهورية شمال قبرص التركية» عام ١٩٨٣، التي لم يتم الاعتراف بها دوليا.

ويذكر ان مسألة قبرص هي احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين اليونان العضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتركيا التي طلبت السنة الماضية الانضمام الى المجموعة.

ويطلب التقرير الذي قدمه النائب الديغولي الفرنسي، الفريد كوست فلوري من انقرة جدولا زمنيا لانسحاب قواتها من قبرص ويدعو كذلك الى اقامة دولة ذات نظام فدرالي في الجزيرة.

وفي المقابل تبنى البرلمان الاوروبي قرارا يندد بحظر تركيا الاحتفال بعيد العمال في اول ايار (مايو)، ويرى التقرير ان هذا الحظر «دلالة على عدم وجود رغبة كبيرة لدى الحكومة التركية في تحقيق تقدم يعتد به في مجال احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية».

برنامج عمل ثقافي الماني ـ فلسطيني

●برلين ـ «تاس» ـ وقعت المانيا الدمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس الماضي في برلين على برنامج عمل للتعاون في مجالي الثقافة والعلم لفترة عامي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

وورد في نبأ وكالة انباء المانيا الدمقراطية (أ.د.ن.) ان الاجراءات المنسقة في ميادين العلم والثقافة والتعليم والرعاية الصحية سوف تخدم مواصلة تطوير علاقات الصداقة والتضامن المناهض للامبريالية بين المانيا الدمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اغلاق معتقل «عوفر» في بيتونيا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» في نهاية الاسبوع ان قوات الاحتلال اغلقت معتقل «عوفر» في بلدة بيتونيا (قرب رام الله). ويذكر ان المعتقل افتتح قبل عدة اشهر لاستيعاب مئات المعتقلين من شبان وفتيان الانتفاضة وكان عبارة عن مجموعة خيام.

● الحرب التي تخفف الضغط على اسرائيل وجيش لحد.. ●

●احد الحواجز التي يقيمها حزب الله في لبنان خلال حربه مع حركة «امل». وكان اوري لوبراني، منسق عمل السلطات الاسرائيلية في لبنان قد صرح ان هذه الاشتباكات تخفف الضغط على الحدود الاسرائيلية وعلى جيش لحد العميل (صورة من و.ص.ف)

العلم الفلسطيني يغمر ارض الانتفاضة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

امس، في مناطق جنين وطولكرم ونابلس والخليل وقطاع غزة.

واما يوم الجمعة، امس الاول، فكان يوم القدس العربية المحتلة التي ارتفع العلم الفلسطيني في عدة مواقع فيها وخصوصا في ساحة الحرم الشريف. وجرت صدامات في سائر المناطق.

وننشر فيما يلي ما تستطيع نشره من انباء وصلت الى مكتب «الاتحاد» في القدس وايضا في الطيبة وام الفحم:

ففي مدينة نابلس ادخل الشاب منصور صلاح ابو الكليات (١٧ عاما) الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد» بعد اصابته بجراح خطيرة في الجانب الايمن من البطن خلال المظاهرات التي جرت في انحاء مختلفة من المدينة والتي اصيب خلالها ايضا كل من سالم ابراهيم السيد (١٤ عاما) ـ عيار ناري في الكتف وفائق سليمان ابو عمارة (٢٧ عاما) ـ عيار ناري في الساق وهو شقيق الشهيد راتب ابو عمارة كما اصيب اخرون بعيارات مطاطية.

وفرضت قوات الاحتلال حظرا للتجول على اهالي بلدة بني نعيم جنوب الخليل بعد اصابة زجاج سيارة عسكرية وتحطيمه ومنعوا مغادرة الاهالي للقرية او الدخول اليها، وجمعوا رجال البلدة في احدى الساحات. واطلقت خلال ذلك العيارات النارية وقنابل الغاز بكثافة.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية سعير (منطقة الخليل) وقامت بتجميع الاهالي اثر «اكتشاف» اعلام فلسطينية في سماء القرية. ورشقت سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة في حي الحاووز وكذلك في حي عين عسكر في الخليل.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول بين الساعة السادسة مساء امس وحتى منتصف الليلة الماضية في مدينة قلقيلية فيما يستمر فرض حظر التجول الليلي (من الساعة العاشرة ليلا وحتى الثالثة فجرا) على كامل قطاع غزة.

وفي ساعات المساء شهدت احياء طولكرم وخاصة شارع السهل مظاهرات واحراق اطارات ونصب المتاريس واصيبت اطارات ثلاث سيارات عسكرية باضرار عندما داست على مسامير في الشارع المذكور.

وفي قرية بزوقين رشق شبان سيارات عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، واطلق الجنود قنابل الغاز وعيارات مطاطية ونارية. وفي وقت لاحق استدعيت قوات اضافية اقتحمت القرية وجرت مطاردات للاهالي عبر الجبال المجاورة ثم انزل الجنود علمين فلسطينيين رفرفا على مأذنة الجامع.

وكانت احياء مدينة نابلس وخاصة البلدة القديمة والجبل الشمالي وشارع «٢٤٠» والدوار شهدت مظاهرات متعددة. والقيت حجارة، ليلا، باتجاه سيارة اسرائيلية قرب قرية عزموط.

وفي مدينة طولكرم جرت بعد ظهر امس مظاهرات واحرقت الاطارات في احيائها وقد قمعت من جنود الاحتلال. وفي قرية زيتا الواقعة على مشارف «الخط الاخضر» غرز علم فلسطيني كبير على الحاجز الترابي الذي وضعته قوات الاحتلال على مشارف القرية «الحدودية» كما انتشرت الاعلام الفلسطينية على معظم اعمدة الكهرباء في القرية وخاصة في الشارع الرئيسي الذي اطلق عليه الاهالي اسم الشهيد «ابو جهاد».

وكتبت شعارات واقيمت الحواجز ورفعت الاعلام الفلسطينية في معظم قرى طولكرم.

وفي جبل ابو ظهير في جنين اصيب الطفل زياد عامر (٥ سنوات) بحروق واختناق جراء قنابل الغاز الكثيفة التي القيت في الحي الذي شهد، اضافة لحي المراح، مظاهرات متعددة.

وجاء في نبأ لاحق ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول في قرية اذنا «منطقة الخليل» فجر امس بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وعلم ان جرافة عسكرية هدمت مبنى قديما في القرية يعود للمواطن كامل الغرابلي كما تم احتجاز اليات زراعية للاهالي.

وجاء في نبأ لاحق ايضا ان الفتى امية محمود مصطفى كراري (١٦ عاما) ادخل الى المستشفى بعد اصابته بالرصاص في يده اليسرى في قريته الفندقومية قرب جنين صباح امس.

● قطاع غزة ●

ويوم امس الاول الجمعة صعق جنود الاحتلال عندما «سقطت» البراميل الاسمنتية التي اقاموها، خلال حظر التجول، صباحا على مدخلي «حميد» و «الوحدة» الشرقيين للمخيم والتي كانت بعرض (١٣) برميلا وارتفاع ثلاثة براميل فاقتحم مئات الجنود المخيم على كل مداخله ومارسوا اعمال تنكيل وحشية ضد الاهالي لم يسبق لها مثيل واشتبك الاهالي معهم في صدام عنيف اسفر عن العديد من الاصابات.

ويوم امس واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على المخيم (الشاطيء) وعدد من احياء مدينة غزة وجرت اشتباكات متفرقة في العديد من الاحياء في معظم انحاء القطاع.

● الجنود يطلقون النار على شاب بعد اعتقاله ●

كشف النقاب يوم امس (السبت) عن وجود الشاب ماجد عصام ابو حديد (١٥ عاما) في مستشفى العفولة رهن العلاج جراء اصابته، بالرصاص، في بطنه يوم الخميس الماضي (٥/١٩).

وكشف الشاب، لعائلته، انه ضرب بالرصاص فور اعتقاله بعد ان اصيب بعدة عيارات مطاطية في وجهه.

● اشتباكات بين اهالي يعبد وقوات الجيش ●

قامت قوات كبيرة من الجيش بمرافقة (٩) سيارات مجنزرة باقتحام بلدة يعبد (قضاء جنين) يوم امس السبت.

ففي ساعات الصباح شوهدت سيارات الجيش تسير في شوارع البلدة بشكل استفزازي، وقد هاجم شباب البلدة هذه السيارات. وعلى اثر ذلك قامت قوة من الجيش باعتقال المواطن عبد نايف عطاطرة. وعلى الفور انتشر الخبر في البلدة ونشبت معركة بين اهالي البلدة وقوات الجيش.

وقد دامت حوالي ثلاث ساعات استعمل خلالها الجيش القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي واصيب العديد من الاشخاص واعتقل بعض المواطنين عرف منهم زهير يوسف كبها وناصر خطيب.

● احداث الجمعة ●

واحرق متظاهرون بعد صلاة «الجمعة» امس الاول علما اسرائيليا في ساحة الحرم الشريف ورفعوا الاعلام الفلسطينية هناك رغم الحشود الضخمة لقوات الاحتلال حول مدينة القدس وعلى ابواب الحرم الشريف حيث كان يتم تسجيل اسماء الداخلين اليه وخاصة الشبان منهم.

واعلن عن اصابة احد جنود «حرس الحدود» بطعنة سكين في مدينة نابلس وعن اعتقال مواطنة في مقر الحكم العسكري في مدينة غزة بعد مهاجمتها لاحد الجنود.

وفي بلدة عنبتا داهم جنود الاحتلال، قبل الظهر وخلال منع التجول المفروض على سكانها، مزرعة للدواجن تقع غربي البلدة للمواطن باسم حنون.

ولما لم يجد الجنود «شبابا» لاعتقالهم قاموا بجمع الانابيب البلاستيكية المستخدمة لمد الدواجن بماء الشرب ثم احرقوها خارج المزرعة. واقتحموا غرفة الاستراحة واعتدوا على احد العمال بالضرب الشديد وحطموا جهاز تلفزيون وثلاجة وغاز ومروحة هوائية وزجاج الغرفة.

وقبل مغادرة المزرعة قاموا بكسر نحو (٥٠) كرتونة معبأة بالبيض وطرحوا العلف ارضا ثم القوا قنابل غاز داخل الحظيرة مما ادى الى خنق ما لا يقل عن مائة طير.

ولما حاولت مجموعة من النسوة اطفاء الحريق (الانابيب البلاستيكية) هوجمن واعتدى الجنود عليهن بالضرب.

● احتلال منزل في ابو ديس ●

ينوي اصحاب منزل المرحوم كامل عريقات (ابو ديس ـ شرق القدس المحتلة) التوجه للقضاء ضد احتلال الجنود المنزل المذكور واقامة «مقر قيادة منطقة ابو ديس والسواحرة والعيزرية» حسبما يطلق عليه الجنود، دون سابق انذار ووضع العلم الاسرائيلي عليه.

وعلم ان جنود الاحتلال اقاموا حول المنزل نحو (١٠) خيام يستخدمونها لاغراضهم المختلفة كما توجد العديد من السيارات العسكرية في المكان.

ويتكون المنزل من نحو (١٣) غرفة مع «تسوية» وهو محاط باراض مزروعة بالزيتون لا تقل مساحتها عن عشرين دونما. وهو في اعلى موقع في القرية ويطل عليها وعلى السواحرة الشرقية واجزاء واسعة من العيزرية.

والجدير بالذكر ان كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس تستأجر المنزل وتصادف احتلاله، يوم الاثنين الماضي، اول ايام عيد الفطر حيث كانت ادارة الكلية في اجازة العيد.

هذا ويعم السخط والاستنكار وكذلك الخوف من احتلال منازل جديدة اوساط الاهالي خاصة مع قرار اعطاء «حق» لقوات الشرطة والجيش باقتحام المنازل دون اوامر خاصة بذلك.

● مواصلة التعتيم على مكان اعتقال مواطن من الرام ●

تستمر سلطات الاحتلال في عدم الكشف عن مكان اعتقال المواطن جميل ابو غربية (٣٥ عاما) من بلدة الرام (شمال القدس) والمعتقل منذ حوالي شهرين.

وكان معتقلون افرج عنهم اخبروا عائلة المعتقل انه كان معهم في معتقل «الظاهرية». فتوجهوا الى هناك لكن ادارة المعتقل انكرت وجوده ثم قيل انه موجود في (انصار «٣») في النقب. وايضا لم يعثروا له على اثر وهكذا.

والجدير بالذكر ان ابو غربية متزوج وله عدة اطفال.

● شهيد قرية عبوين سقط وهو على الاكتاف حاملا العلم الفلسطيني ●

سقط شهيد قرية عبوين مجدي محمود هلال (١٦ عاما) بينما كان محمولا على الاكتاف وهو يرفع العلم الفلسطيني وسط القرية.

هذا بعض ما وردنا من تفاصيل اقتحام قريتي عارورة وعبوين يوم امس الاول (الاربعاء) ونلخصها فيما يلي:

لاحظ اهالي قرية عارورة، بعد منتصف ليلة الثلاثاء/الاربعاء باصات تتوقف قبالة القرية من الطريق الجنوبي وتطفىء انوارها، واخرى قادمة من الناحية الشمالية، من جهة سلفيت. واتضح فيما بعد انها انزلت اعدادا كبيرة من الجنود الذين توجهوا، راجلين، نحو القرية، ثم قدمت طائرات مروحية انزلت قواتها غرب القرية واخرى شرقها على جبل الروس.

في الرابعة فجرا (الاربعاء) تحركت مجموعة من السيارات العسكرية (٣٥ ـ ٤٥ سيارة) من الجهة الجنوبية وتحرك جزء منها صوب عبوين.

اصطدمت القوة بشبان عبوين، على المتاريس، وجها لوجه. فامطر الجنود الشبان المتظاهرين بالرصاص الحي وسقط الفتى مجدي الذي كان مرفوعا على اكتاف الشبان ويحمل العلم الفلسطيني. واصيب عدد من السيدات وهن في شرفات منازلهن. وكانت حصيلة المواجهة (١٧) شابا اصيبوا بجراح نقل ثمانية منهم جراء الاصابات الخطرة الى المستشفيات وعولج الاخرون محليا.

●المستوطنون يحاولون الاستيلاء على اراضي دير استيا●

تتكرر اعمال العدوان على اراضي ومواشي اهالي قرية دير استيا الواقعة قرب سلفيت في الضفة الغربية المحتلة.

فقد حاول المستوطنون من مستعمرة «نوفيم» منع اهالي دير استيا من الوصول الى اراضيهم في عزبة «خربة شحادة» الواقعة قرب المستوطنة، في محاولة للتضييق عليهم واجبارهم على ترك ارضهم وبيع مواشيهم التي ترعى في هذه الاراضي.

وفي الاسبوع الماضي اطلق احد المستوطنين من مستعمرة «نوفيم» (وقد اقيمت فوق اراضي القرية) النار على مجموعة من الاغنام تابعة لرزق ابو ناصر مما ادى الى قتل رأسين من الغنم وجرح عدد كبير منها. وكان هذا المستوطن، واسمه «كوني»، وهو الساكن الوحيد في المستعمرة، قد اطلق النار ايضا على مجموعة اغنام اخرى تابعة لمحمد مصطفى داوود وقتل منها رأسين. كما سبق واطلق النار على حمارين تابعين لمحمود مصطفى حكيم وقتلها.

ومن ضمن اعمال المضايقات والتحرش التي يمارسها المستوطنون: اطلاق مستوطنين من مستعمرة «ياكير» الواقعة على اراضي دير استيا العنان لمجموعة من الكلاب المدربة لمطاردة اغنام تابعة لاهالي القرية واطلاق النار في اتجاه اصحاب هذه الاغنام.

وروى اهالي دير استيا لمراسلنا عن العديد من الاعتداءات التي قام بها المستوطنون ومنها حرق محاصيل القمح القريبة من مستعمرة «نوفيم» قبل حوالي سنتين وتسجيل الحادث ضد مجهول!، وكذلك اقتلاع وتكسير اشجار الزيتون في منطقة «الحريق» ومنع اصحابها من فلاحتها، ومصادرة سيارة شحن كانت تنقل الحطب على بعد ٣ كيلومترات من المستوطنة، ومنع السكان من استخدام الطريق الموصلة الى وادي قانا لكونها تمر قرب المستوطنة (ياكير). وعندما يتقدم السكان بالشكوى لدوائر «الامن» يقولون لهم: «كما يوجد بين العرب مجانين. كذلك يوجد بين المستوطنين مجانين»!!

● اعتداء على قرية حارس ●

اقتحمت قوة من جيش الاحتلال في الاسبوع الماضي قرية حارس، الواقعة شرقي كفر قاسم في المناطق المحتلة، وفرضت نظام منع التجول في القرية واخذت تجوب الشوارع وتقتحم البيوت.

اكثر من خمسة الاف صحفي اجنبي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

للقمة بالنسبة الى العلاقات السوفييتية ـ الامريكية تفسر الاهتمام الذي يثيره هذا الحدث».

واعلنت وكالة «تاس» امس الاول (الجمعة) ان مؤسسة امريكية للاتصالات ستتعاون مع وزارة الاتصالات السوفييتية لتأمين الخطوط بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خلال القمة بين ٢٩ أيار (مايو) الجاري و ٢ حزيران (يونيو) القادم.

ويوجب البرنامج، الذي اعد في البيت الابيض والذي انكب معدوه على وضعه منذ الخريف الماضي، اي قبل مجيء غورباتشوف الى واشنطن، فان الرئيس الامريكي ريغن سيصل الى موسكو الاحد ٢٩ أيار (مايو) الجاري بعد ان يتوقف اربعة ايام في هلسنكي. ورغم انه سيلتقي غورباتشوف في اليوم الاول لوصوله الا ان جلستي المحادثات الرسميتين الاوليين لن تعقدا الا في اليوم التالي في الكرملين.

على الصعيد نفسه اعلن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس الاول (الجمعة)، ان القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو ستنتهي بتوقيع وثيقة تعدد نقاط الاتفاق وتورد التطورات في العلاقات الامريكية ـ السوفييتية منذ قمة تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٥ في جنيف.

واوضح شولتس في مؤتمر صحفي تلفزيوني نقلته شبكة «وورلدنت» للاقمار الاصطناعية ان نقاط الاتفاق، التي قد ترد في هذه الوثيقة النهائية ستكون على سبيل المثال تلك المرتبطة بالتحقق المشترك في ما يتعلق بالتجارب النووية او بالمسائل الثنائية.

وقال ان هذه الوثيقة ستذكر «التطورات الجوهرية، التي تم احرازها خلال العامين الماضيين في مجال البحث عن اتفاق لخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة».

تعزية

الى الاخ نصر نمر حبيب الله ـ مدير مدرسة عين ماهل الشاملة وجميع افراد العائلة: احر التعازي بوفاة اخيه «نايف نمر حبيب الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة الشاملة في عين ماهل



كلمة الاتحاد

إبكِ، يا بلدي الحبيب ...

■ كشفت صحيفة «كول بو» المحلية الحيفاوية في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) ان مدير السوبرماركت «ايلانوت» على الكرمل قد جمع العاملات والموظفات العربيات في السوبرماركت وطلب منهن عدم التكلم باللغة العربية فيما بينهن لان «الوضع حساس» و«اللغة العبرية هي اللغة الرسمية في هذه البلاد وان هذه الدولة هي دولة يهودية».

وتقول الصحيفة ان احدى العاملات العربيات انفجرت باكية، بينما صرخت الاخريات: «لماذا اذن تشغلون عربيات في السوبرماركت». وأدت هذه الحادثة الى فصل الشابة اميرة سعيد التي تصدت رافضة هذه المعاملة العنصرية الحاقدة على اللغة العربية.

اننا ندرك ان العنصرية اذا لم يجر تطويقها وبالتالي استئصالها من جذورها فلا بد ان تتفشى كالطاعون وان تلوث وتلطخ الضمائر والنفوس، بل تلطخ هواء هذه البلاد. وهناك وقاحة توازي وقاحة نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، في مجرد الطلب من عاملات عربيات، من عرب بشكل عام، بأن لا يتكلموا لغتهم القومية، لغتهم الام، في وطن آبائهم واجدادهم.

في الخمسينات وحتى بداية الستينات كانت في هذه البلاد ظاهرة محزنة ناجمة عن نظام الحكم العسكري والقهر القومي، اذ كان بعض الشبان يغيرون اسماءهم الى اسماء عبرية في اماكن العمل في المدن اليهودية، ولكن، مع انهيار الحكم العسكري وتبلور الوعي الوطني - الدمقراطي والكرامة القومية والشخصية عند شبابنا انقرضت ظاهرة العربي الذي ينتحل اسما عبريا. فكيف يتوهم احد اننا في نهاية الثمانينات، يمكن ان نوافق على الامتناع عن التكلم بلغتنا العربية، وهنا، في عروس الكرمل بالذات؟!!

اننا نطالب السلطات المختصة بالتحقيق فورا في هذا الحادث واعادة العاملة المفصولة الى عملها، حالا.

كذلك ندعو الكنيست والراي العام وكل الحريصين على ابسط الحقوق والاعراف الدمقراطية على التأكيد بأن اللغة العربية لغة رسمية وكل تطاول على هذه الحقيقة هو تطاول عنصري وقح وغير قانوني.

واخيرا، وهذا هو الاهم، يجب ان نتمسك اكثر باللغة العربية، يجب ان تصدح لغتنا الجميلة في بلادنا الجميلة والتي ليست، بحال من الاحوال، «شعب بوان»، كما ان العربي فيها ليس «غريب الوجه واليد واللسان».. وما غريب، في هذه البلاد، سوى شيطان التعصب العنصري، عدو الاخوة والسلام.

(«الاتحاد»)

على هامش مؤتمر المبام:

المبام.. بين الرغبة في التقدم الى الأمام والتمسك بالاجماع «القومي» والارتباط بحزب «العمل»!

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

«في مبام يبدو تحركا نحو اليسار» - هكذا ذكر بعض الصحفيين في تقويمهم للمؤتمر العاشر للمبام الذي انعقد في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي. لماذا نحو اليسار؟ لأنه ذكر بوضوح أن م.ت.ف طرف في المحادثات. هذه الحقيقة صحيحة ولكن هذه ليست الصورة الكاملة.

● العيزر غرانوت ●

● نشر حزب «مبام» عشية مؤتمره، برنامجا سياسيا، هو بمثابة برنامج، يخوض به مبام انتخابات الكنيست لاول مرة منذ ٢٣ سنة، في قائمة مستقلة. في بند «اعتبارات اساسية» عاد حزب مبام وقرر بان «ارض اسرائيل هي وطن مشترك للشعب اليهودي العائد الى وطنه وللشعب العربي الفلسطيني الساكن فيها، وللشعبين الحق في تحقيق مصيرهما القومي في وطنهما على اساس الاعتراف المتبادل..». في هذا الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني - لا يوجد الجديد من ناحية المبام. فالتجديد هو في بند «الطريق للسلام»، التي تذكر فيه م.ت.ف بوضوح:

«سلام شامل ودائم ومقيم في منطقتنا يتم انجازه بالتفاوض المباشر بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان وبين اسرائيل وبين الاردن وممثلين معتمدين للشعب الفلسطيني - بمن فيهم م.ت.ف...».

ويرد في البرنامج ايضا، المؤتمر الدولي، مع ان ذلك فقط كأحد الطرق للتسوية: «على اسرائيل ان توافق على كل اسلوب للتفاوض، ويضمن ذلك المؤتمر الدولي، يضمن ان تصل في اطاره الاطراف المتنازعة الى اتفاقيات ملزمة ونهائية فيما بينهم».

وهناك نقطة اخرى تستحق الاشارة اليها، وهي ليست فقط رفض القانون، الذي يمنع اللقاءات بين اسرائيليين وفلسطينيين، وانما دعوة الى الحوار: «والحوار الحر بين اسرائيليين وفلسطينيين من شأنه ان يعزز التفاهم بين الاطراف وان يمهد الطريق للتفاوض الرسمي بينهم، وعلى اسرائيل ان تلغي التقييدات القانونية التي فرضتها على مواطنيها وان تشجع الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الحر». مع ان السكرتير العام لحزب مبام، اليعيزر غرانوت، عارض في حينه بشدة اللقاءات بين انصار السلام الاسرائيليين وبين جماعة م.ت.ف. والآن من المهم ان يدعو حزبه الى تشجيع لقاءات كهذه.

ان الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثله المعتمد (وان لم يكن كممثله الوحيد)، والدعوة للحوار الاسرائيلي الفلسطيني تعبر عن تقوية الواقعية السياسية في مواقف المبام. ولكن مبام يواصل، في الوقت نفسه، الالتصاق بمواقف لا تساعد على التسوية السلمية.

●● بين تقرير المصير والدولة

يعترف مبام، كما ذكرنا، بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ولكن في الوقت نفسه، كما ورد في البرنامج، يقترح حرمانه من هذا الحق عندما يفرض عليه سلفا حلا اردنيا. فقد جاء في البرنامج ان اسرائيل تتطلع «الى ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير القومي يتحقق في اطار سياسي مشترك مع الاردن، على غرار برنامج الاتحاد الكونفدرالي منذ شباط ١٩٨٥».

ويطرح السؤال، اذا كان للفلسطينيين الحق في تقرير المصير فكيف لا يكون لهم الحق في دولة مستقلة بجانب اسرائيل؟ ومع انه في اثناء انعقاد المؤتمر طرح اقتراح بأن على حزب المبام ان يقول بوضوح بانه يؤيد دولة فلسطينية، لكن الاقتراح رفض باغلبية المندوبين.

وبالنسبة لذكر م.ت.ف فقد كان مصحوبا بشروط: استعداد للاعتراف باسرائيل واقامة سلام معها، بموجب قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض الارهاب. ويتجاهل مبام تأييد عرفات الواضح لقرارات مجلس الامن هذه كما يتجاهل (مبام) ان حكومة اسرائيل هي التي لا تعترف بالشعب الفلسطيني وترفض الكلام مع ممثله، وانها غير مستعدة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وتواصل اعمال الارهاب الرسمي على غرار الغزوة الاخيرة على لبنان.

يواصل حزب مبام في برنامجه ايضا التمسك بـ «القدس الموحدة هي عاصمة دولة اسرائيل»، اي بضم القسم العربي، كما يواصل المبام التمسك بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين فقط في الاطار «الاردني - الفلسطيني» اي خلافا لقرارات الامم المتحدة حول هذا الموضوع (والمذكورة ايضا في قرار مجلس الامن ٢٤٢).

●● غرانوت.. والانتفاضة

توقعت بان يوضح زعماء المبام في كلماتهم، وخصوصا السكرتير العام، غرانوت، الذي وعد بالتجديدات، النقاط الغامضة في البرنامج. ولاسفي خاب املي. فمع ان غرانوت اعلن بان «مع من يجب ان نتحدث؟ بالطبع مع عدو. ولذلك واضح أنه يتوجب الكلام مع م.ت.ف»، لكنه لم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد ومعترف به للشعب الفلسطيني، ووضع شروطا لاشتراكها. ومع ان غرانوت دعا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للتعاون لتصفية النزاع في منطقتنا، لكنه لم يدع لتعاون كهذا في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة، ولم يتحفظ من صيغة بيرس بشأن «افتتاح دولي».

لكن اكثر ما اذهلني هو تطرق مؤتمر مبام للانتفاضة الشعبية الفلسطينية. ففي البرنامج السياسي وكذلك في خطاب السكرتير السياسي، حنان ايرن، لم يرد ذكر الانتفاضة بالمرة، كأنما هي مسألة هامشية. والسكرتير العام، غرانوت، الذي ذكرها وجد من المناسب ان يصفها كظاهرة مضرة للسلام (!)، وذلك لانها تمنع الحوار (لماذا؟) ولانها تقوي المواقف المتطرفة داخل اسرائيل. ولا يفهم قادة مبام ما يفهمه الاديب يزهار سميلانسكي بان الانتفاضة هي تعبير شرعي لشعب محتل يطمح للحرية؟ وهل حقا يجب اتهام الانتفاضة بالتطرف وليس سياسة «القبضة الحديدية» الوحشية لحكومة الليكود - معراخ، التي تمنع التقدم نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني؟، الم يطلب زملاؤك الشبان كذلك، يا غرانوت، بالا يحضر وزير الامن، رابين، مؤتمركم لانه المسؤول عن قتل المئات وعن الدمار والقمع، وانه يجب تقديمه للمحاكمة؟

لقد تجاهل قادة مبام في خطاباتهم، ايضا، الغزوة العسكرية على لبنان التي نفذها «وصاحلها» في الاسبوع نفسه الذي انعقد فيه المؤتمر، تجاهلوا ضحاياها ومخاطر الحرب مع سوريا. لقد تذكر غرانوت ان يذكر بمعارضة مبام لحرب لبنان ١٩٨٢، بينما «نسي» ان يذكر بان مبام لم تؤيد اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته الجبهة انذاك، حالا بعد الغزو، كما «نسي» ان يذكر ايضا ان اعضاء الكنيست من حزب مبام لم يشاركوا، ببساطة، في التصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة في اعقاب الغزوة الاخيرة على لبنان، التي قدمت في الاسبوع الماضي.

لم يرد في الخطابات المختلفة تحذير من تصاعد خطر الفاشية. صحيح ان غرانوت تكلم عن الحاجة الى ترسيخ الدمقراطية والمساواة في الحقوق، لكنه تجاهل تزايد الظواهر الفاشية والتشوهات في الجهاز القضائي التي تفرق بين دم ودم.

●● التنافس بين وتد وصادق

احتلت العلاقات مع حزب العمل قسما مركزيا في اعمال مؤتمر المبام. فالمبام شريك، كما هو معروف، لحزب العمل في قيادة الهستدروت، لكنه يقف في المعارضة في الكنيست. والمتكلمون، بمن فيهم اعضاء لجان عمل وسكان بلدات تطوير، حاولوا تبرير الشراكة في قيادة الهستدروت بضرورة مواجهة الليكود، لكنهم تجاهلوا ان مبام بهذه الشراكة، يقدم التغطية لسياسة الهستدروت الرسمية التي هي على استعداد لمواصلة التقليصات في علاوة الغلاء، والتي تغلق مصنع الياتس وترمي العمال الى الشارع.

وكان من بين المتكلمين من اشار الى العلاقة بين سياسة الاحتلال والحرب وبين السياسة المعادية - للشعب التي تنتهجها. لكن المؤتمر لم يبحث مسألة تجنيد جمهور العاملين والفئات الفقيرة في المعركة ضد تلك السياسة.

وقد كرس مجال كبير من الابحاث لنشاط مبام بين المواطنين العرب. وقد تجاهل عضو الكنيست محمد وتد ايضا، الذي خطب في افتتاح المؤتمر، الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. وبدلا من كشف خطورة قضايا المواطنين العرب، فقد وزع على الغالب كلاما منمقا عن التعايش. وكنت آمل بان يتعرض وتد في النقاش الذي جرى في اليوم التالي، ضمن محاضرته الخاصة عن المواطنين العرب، لما فوّته في امسية الافتتاح، ولكن دون جدوى. ومؤخرا، ولقد أتيح لي مؤخرا الاستماع الى وتد اكثر من مرة يتكلم بوضوح عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة بجانب اسرائيل. ولكنه في خطابه في المؤتمر همهم بالقول بانه يؤيد اي حل سلمي، بما في ذلك الاتحاد الفدرالي الاردني - الفلسطيني. كيف يجوز لفلسطيني، مواطن اسرائيلي، ان يكذب على نفسه ولا يطلق صرخة كبيرة ضد حكومة الاحتلال وضد التمييز القومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل؟

على فكرة، فقد اعلن وليد صادق في المؤتمر عن انضمامه للمبام، وكان عضو كنيست عن المبام وبعد ذلك من قادة «المتكتيك» والمنافسة بينه وبين وتد على اي منهما يكون العربي الاول في قائمة مبام للكنيست - هي التي شغلت حيزا في ذلك النقاش في المؤتمر عن المواطنين العرب، ولم يكن ممكنا التخلص من الانطباع الواضح القائل بانه برغم الكلام المنمق فلا توجد في مبام شراكة حقيقية، يهودية - عربية، فمبام لا يعترف بالحركة القومية الفلسطينية كحركة تحرر وطني معادية للامبريالية، ولا يستطيع العرب ان يكونوا اعضاء متساوي الحقوق. فلا المبام ولا «المتكتيك» تعتمدان على الوحدة والمساواة الحقيقيتين بين اعضائها اليهود والعرب. وفقط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما البيت المشترك الداخلي لليهود والعرب معا الذين يعملون على اساس برنامج سياسي يعبر عن مصالح الشعبين.

●● الخلاصة

كما رأينا فان حزب مبام اجرى حسابات في نقاط معينة، وهنا تغيير في سياسته نحو الافضل، لكن خيوطا كثيرة ما زالت تربطه بالاجماع «القومي» وبالبرنامج السياسي لحزب «العمل».

والجبهة تعلن دائما بان يدها ممدودة الى مبام للتعاون في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وللدفاع عن حقوق العاملين والحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل، وذلك بدون طمس الاختلافات النظرية والسياسية القائمة بينها.

هنالك مكان وضرورة موضوعية لجبهة مشتركة من اجل السلام والدفاع عن الدمقراطية.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

تراجيكومي او بالعكس

شهادة متواضعة جدا، مقدمة لمحكمة باريس

سيدي القاضي،

حضرات المحلفين (ان وجدوا)

.... اعتذر اولا عن قصور ادراكي في مسألة الاصول والحيثيات، وقانون الشهادة، وعن اقتحامي قدسية محكمتكم الموقرة، وتقديم هذه الشهادة المتواضعة جدا، دون طلب رسمي من جانبي، يليه استدعاء من طرفكم، فلم يسبق لي ان مثلت امام محكمة الا مرة واحدة، وكانت محكمة عسكرية في مدينة اسمها الناصرة، وكنت يومذاك في السادسة عشرة من عمري. اما التهمة التي وجهت الي فهي وجودي في مدينة اسمها حيفا تبعد عن قريتي عشرين كيلومترا بدون تصريح من الحاكم العسكري. وقبل ان افتح فمي لأجيب عن اسئلة لا افهمها نطق الحاكم بالحكم: خمس ليرات، ايام كانت الليرة ليرة، وهذا المبلغ يعادل اجرة والدي اسبوعا آنذاك في مقلع للصخور، واسمحوا لي هذا الاستطراد الضروري.

انتم تنظرون في قضية مضى عليها ما يزيد على نصف سنة. وهنا يجيز لي - في تصوري - ان اطلب استدعاء مجموعة من كبار موظفي الحكومة الاسرائيلية ليجيبوا بنعم او لا عن سؤال واحد فقط، حول تصريحات ادلوا بها قبل شهور ايضا. ولان القائمة طويلة جدا. ووجودهم هنا يعني بقاء البلاد بلا حكومة، فاني ساكتفي باثنين فقط:

- أطلب استدعاء وزير العدل الاسرائيلي، نعم العدل لا اقل من ذلك، ليجيب عن هذا السؤال:

- هل قلت ان العرب كذابون؟

ثم اطلب استدعاء رفائيل ايتان الشهير برفول، وهو رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق، وزعيم حركة (تسومت) في الكنيست حاليا، ليجيب عن هذا السؤال:

- هل قلت ان العرب صراصير!

وبعد ان يتم ذلك، ارجو من لجنة العمل اليهودي الفرنسية ان تجيب عن هذا السؤال:

- هل ورد في مقال محمود درويش شيء كهذا عن اليهود يا سادتي:

- لا يمكن ولا يجوز فصل هذه الدعوى عن الضجة الاعلامية التي رافقت نشر قصيدة محمود درويش (عابرون في كلام عابر) في الصحف الاسرائيلية، فهل تعرفون حضراتكم ان هناك من كتب أنه لا يتردد في قتل محمود درويش؟

وهل جاء في قصيدة درويش - حتى لو رضينا جدلا باسوأ انواع التأويلات - بشيء كهذا عن اليهود؟

انكم مطالبون قبل كل شيء بتحديد معنى عنصرية، وفي هذه الحالة سيكون موقفكم حرجا لا احسدكم عليه.

شكرا لاصغائكم.

● زكي درويش ●

عدم استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية المعاصرة

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

يعتبر «تشريع» القوة او التهديد بها من السمات الاساسية الهامة للسياسة الخارجية التي تنتهجها حكومات اسرائيل في تعاملها مع الدول والشعوب الاخرى. وقد اثبتت الحقائق بما لا يقبل الشك أن حكومات اسرائيل لم تسع، ولو مرة واحدة، خلال اربعين عاما من وجودها، لحل القضايا المستعصية وخلافاتها مع جيرانها بالوسائل السلمية المنصوص عليها في القانون الدولي المعاصر، والتي تعتبر من المبادىء الاساسية المثبتة في ميثاق منظمة الامم المتحدة (المادة ٢). فهي اعتقدت، ولا زالت تعتقد، انه يمكن عن طريق «تشريع» القوة واستخدامها معالجة وتسوية اية قضية كانت، بالرغم من ان هذا يتناقض مع كافة التشريعات الدولية وجميع اسس ومبادىء تنظيم العلاقات بين الدول، واولها مبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية المعاصرة.

ظهر هذا المبدأ في القانون الدولي المعاصر كمبدأ لتحريم الحرب العدوانية في الفترة الواقعة بين ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والحرب العالمية الثانية. وكان لظهوره اهمية كبرى حيث حل مكان حق الدول باللجوء الى الحرب «يوز آد بيلوم» الذي كان شرعيا ومعترفا به في القانون الدولي التقليدي السابق الذي أجاز للدولة اللجوء الى الحرب والقوة لحل الخلافات التي يمكن ان تنشأ مع الدول الاخرى.

ويعود الفضل في اقرار هذا المبدأ الى الاتحاد السوفييتي الذي رفع، منذ الايام الاول لوجوده، لواء الحرية والسلام والاستقلال والمساواة. وقد لاقت مقترحاته التي جاءت في مرسوم السلام، حول اعتبار الحرب العدوانية غير شرعية وجريمة بحق الانسانية - التأكيد الكامل من قبل جميع القوى التقدمية والدمقراطية والمحبة للسلام. وبفضل النضال الحازم والدؤوب، الذي خاضته هذه القوى، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، بغية القضاء على كافة انواع الحروب العدوانية - تشكل وظهر مبدأ حظر الحروب العدوانية. وثبت، تعاقديا، في عدة اتفاقيات ثنائية عقدها الاتحاد السوفييتي مع الدول الاخرى (الاتفاقية السوفييتية - التركية حول الصداقة والحياد المبرمة في ١٧ كانون الاول عام ١٩٢٥، والاتفاقية السوفييتية - الافغانية حول الحياد وعدم الاعتداء المبرمة في ٣١ آب عام ١٩٢٦ وغيرها).

وتحت ضغط الظروف ومتطلبات العصر بدأ الاعتراف الدولي به كمبدأ لا يمكن الاستغناء عنه في العلاقات الدولية. فقد لاقت افكار حظر الاعمال والحروب العدوانية صداها في الاتفاقية بشأن المساعدة المتبادلة والتفاهم التي اتخذتها جمعية عصبة الامم المتحدة عام ١٩٢٣ وكذلك في بيانات العصبة التي اتخذت في عام ١٩٢٧ حول اعتبار الحروب العدوانية جرائم دولية وجرائم ضد الانسانية.

تعتبر اتفاقية باريس (٢٧ آب عام ١٩٢٨) الخاصة بالامتناع عن الحرب كاداة للسياسة الوطنية، اول اتفاقية دولية جماعية تنص المادة الاولى فيها على حظر الحرب العدوانية في العلاقات الدولية. وجاءت المادة الثانية منها لتكمل احكام المادة السابقة ولتقر بوجوب التزام الاطراف بحل كافة الخلافات المتنازع عليها بالطرق السلمية فقط.

وأقر مبدأ حظر الحرب العدوانية في مواثيق محاكم نورمبرغ وطوكيو التي انطلقت من ان القانون الدولي لا يحرم فقط الحروب العدوانية وانما ايضا التحضير لها، وانطلاقا من ذلك جاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ كانون الاول ١٩٤٦ ليقر اعتبار مبادىء هذه المحاكم مبادىء هامة للقانون الدولي المعاصر.

يعتبر ميثاق الامم المتحدة (الفقرة ٤، المادة ٢) اهم مرحلة في تطور مبدأ عدم استعمال القوة او التهديد بها. فهو ينص على امتناع اعضاء المنظمة، في علاقاتهم الدولية، عن استعمال القوة او التهديد بها، ضد حرمة الاراضي او الاستقلال السياسي للدول الاخرى او استعمال القوة او التهديد بها على اي نحو لا يتمشى مع اهداف الامم المتحدة. وقد لاقى هذا المبدأ تثبيتا لاحقا في مواثيق دولية كثيرة كاعلان مبادىء القانون الدولي الخاصة بعلاقات الصداقة والتعاون الدولي، وفقا لميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٧٠ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٤٣٣ الخاص بتعريف العدوان ١٩٧٤ ووثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ وغيرها.

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها احدى اهم قواعد القانون الدولي المعاصر المثبتة في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة: وهي حق الدفاع عن النفس. فبموجب هذه المادة، لا يمس ميثاق الامم المتحدة، بأي شكل من الاشكال، حق الدفاع الفردي او الجماعي عن النفس، في حالة اعتداء مسلح على عضو من اعضاء المنظمة. فهذا الحق لا يعتبر حالة شاذة عن مضمون مبدأ عدم استعمال القوة او التهديد بها. ويعتبر عملا جوابيا على اي عمل عسكري تقوم به دول أخرى. بكلمات أخرى، للدولة الحق في الدفاع عن النفس فقط في حالة وقوع اعتداء مسلح عليها من قبل دولة او دول اخرى.

ويمكن للدولة او الدول اللجوء الى القوة المسلحة ضد دولة او دول اخرى وفقاً لما يقضي به ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي المعاصر في حالات معينة وهي:

١ - الاشتراك في التدابير والاجراءات التي يتخذها مجلس الامن بقرار خاص بذلك يهدف درء خطر يهدد السلم العالمي والقضاء على اعمال العدوان وكافة الانتهاكات الاخرى للسلام العالمي.

٢ - ممارسة حق الدفاع الفردي او الجماعي عن النفس في حالة العدوان او الاعتداء المسلح.

اضافة الى ذلك يسمح القانون الدولي المعاصر للشعوب المضطهدة الواقعة تحت نير الكولونيالية والاحتلال الاجنبي وكافة اشكال السيطرة الاجنبية، خوض الكفاح المسلح ضد هذه القوى بهدف احقاق حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية. ويُعتبر استخدام القوة العسكرية في هذه الحالة ايضاً، دفاعاً مشروعاً عن النفس، ضد ظلم الاستعمار والكولونيالية والاحتلال. ويثبت هذا الامر من ميثاق منظمة الامم المتحدة الذي ورد في عدة وثائق دولية كاتفاقيات جنيف بخصوص الهند لعام ١٩٥٤ واتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩ واعلان الامم المتحدة لعام ١٩٦٠ الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واعلان مبادىء القانون الدولي لعام ١٩٧٠ وقرار الامم المتحدة رقم ١٤/٣٢ لعام ١٩٧٧ وغيرها.

كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها موضوع حظر الدعاية الحربية الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من هذا المبدأ. فاذا كانت الحرب العدوانية نفسها محظورة وتعتبر جريمة دولية فان الدعاية لمثل هذه الحروب غير شرعية ومحظورة من وجهة نظر القانون الدولي. وبناء على ذلك اعتبرت محاكم نورمبرغ وطوكيو، التي اصبحت مواثيقها مبادىء اساسية للقانون الدولي المعاصر، التحضير لمثل هذه الحروب ويضمن ذلك الدعاية للحرب، جريمة دولية ضد الانسانية والسلام ويتوجب معاقبة مرتكبيها. وقد جرى تأكيد مبدأ حظر الدعاية الحربية في عدة وثائق دولية صدرت في الاعوام ١٩٧٤ و١٩٦٦ و١٩٧٠.

وانطلاقاً من مضمون مبدأ عدم استعمال القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية تحظر الامور التالية:

١ - استعمال القوة او التهديد بها بهدف خرق الحدود الدولية القائمة لدى الدول.

٢ - تنظيم او تشجيع العصابات المسلحة وبضمنها تنظيمات المرتزقة والمأجورين.

٣ - جميع الاعمال التي من شأنها ان تشكل تهديداً بالقوة مباشراً او غير مباشر ضد سيادة دولة أخرى او شعب آخر.

٤ - المعاقبة مع استعمال القوة المسلحة، ويقصد بذلك الحصار السلمي لدولة معينة من قبل القوات المسلحة لدولة أخرى وقت السلم.

٥ - احتلال اراضي دولة معينة، او جزء منها، نتيجة استعمال القوة، خلافاً لميثاق منظمة الامم المتحدة.

٦ - اعمال القوة والاكراه التي من شأنها ان تؤدي الى حرمان الشعوب من حقها في تقرير المصير والاستقلال والحرية.

٧ - ضم اراضي الدول الاخرى عن طريق القوة او التهديد بها.

٨ - حظر التحضير للحرب العدوانية والدعاية لها.

وهكذا يمكن القول ان سعي الدوائر الاسرائيلية لتسوية نزاعاتها مع الدول العربية، وفرض سيطرتها على المناطق المحتلة لعام ١٩٦٧ بقوة السلاح يتناقض ومبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية، ومع جميع احكام ومبادىء القانون الدولي المعاصر المثبتة في المادة الثانية من ميثاق منظمة الامم المتحدة وغيرها من الاتفاقيات والوثائق القانونية الدولية.

(جديدة)

عيد باية حال عدت يا عيد

● بقلم: نبيه القاسم ●

احتفل ملايين المسلمين بعيد الفطر المبارك بعد شهر الصيام الذي يعني للمسلم المؤمن الكثير الكثير... ومع الملايين التي احتفلت بالعيد.. وعيدت ايام العيد كان شعبنا الفلسطيني وحده الذي التزم بقرار ممثليه الذين قرروا الامتناع عن اجراء الاحتفالات تضامنا مع الاهل في الاراضي المحتلة.. وشعبنا الفلسطيني الذي يرى فرحة العيد للمرة تلو الاخرى منذ تآمرت عليه قوى الظلام - من رجعية عربية وقوى امبريالية وحركة صهيونية - يتنازل عن هذه الفرحة في هذه الايام ايضا.. ولكنه يعيد العيد برسم شارة النصر كل لحظة. ويبنى المدماك تلو الاخر لاقامة دولته العتيدة.. ويكنس الاحتلال من وطنه.. يفعل كل ذلك بثقة واصرار ووعي وتأكيد على ان الدولة التي سيقيمها الى جانب دولة اسرائيل ستكون هي ضمانة الامن للمنطقة.. وضمانة الفرحة للاجيال الطالعة.. ومغيرة وجه التاريخ المعاصر..

وتمر ايام العيد.. ويظل اهلنا في المناطق المحتلة يعيدون عيدهم الكبير.. عيد وحدتهم وانتفاضتهم التي دخلت الشهر السادس ولا تزال بزخمها التي بدأت فيه.. يظل الاهل يحضنون الامل ويعملون من اجل تجسيده.. ولن تستطيع كلمات شمير مهما حاول ان تبدو طبيعية وتصريحات بيرس في بلاد العم سام رغم قدرته على خداع الكثيرين حتى بيننا ان تغير الحقيقة او ان تمنع ما لا بد ان يكون الحقيقة. ويومها لن نقول عيد باية حال عدت يا عيد - بل سنعيد كلنا العيد الكبير عيدنا كلنا.

ورغم ذلك كان لنا عيد.

والعيد الذي عيدناه واحتفلنا به هو عيد جريدتنا «الاتحاد» التي بلغت من عمرها المديد اربعا واربعين عاما منها خمسة اعوام طلعت فيها علينا كل صباح.

عيدنا هذا العيد بفرح وسعادة وثقة قوية باننا سنعيده كل عام.. واصبح من المستحيل تصور حياتنا العادية بدون «الاتحاد».. فقد اصبحت جزءا اساسيا من حياة الواحد منا في هذه البلاد خاصة في هذه الظروف التي يعيشها اهلنا في المناطق المحتلة.. ويشهدها عالمنا الواسع.

لقد كانت «الاتحاد» في سنوات ما قبل قيام الدولة، صرخة شعبنا المحذرة من الذي سيكون. والمنبهة من خطر الانجرار وراء القيادات الرجعية.

وبعد الذي حدث: كانت «الاتحاد» المشعل الهادي لهذا الشعب الباقي.. كانت القلب النابض واللسان المعبر والسيف القاطع والحارس الامين على بقاء هذا الشعب وحفظ تراثه وحضارته ولغته ومستقبله. وتجاوزت معه سنوات الخمسين والستين والسبعين.. عايشته ايام الحزن والظلم والقهر وشدت ازره.. ورفعت معنوياته واسمعت صوته.. عيدت معه كل اعياده الكبيرة.

واليوم ونحن نحتفل بعيد «الاتحاد» الرابع والاربعين، وسط هذا الاسفاف الاعلامي، والتزوير المهين للحقائق والتاريخ، والتطاول على الكبار.. نعلم كم هي عظيمة «الاتحاد».. وكم هي مهمة في هذا الظرف.. لتكون كما كانت.. الصرخة والمنبه والقلب واللسان والسيف والحارس.. ولتكون نوارة هذا الشعب المضيئة له ابدا درب الغد.

صدر العدد ١٩٨٨/٢ من مجلة

«الدرب»

(حافلة بالمقالات الفكرية والسياسية)

● تطلب من اعضاء الحزب وموزعي «الاتحاد» ●

* تهنئة *

الى نسيم بولص وزوجته عفاف بالمولود البكر «عصام». ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

سهيل وفدوى ماهلي والعائلة - الرينة

تهنئة بالخطوبة

الى رفيق علي عثمان وخطيبته ناديا محمود عثمان و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات - عيلبون

● اعلان للجمهور ●

● تأسست «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» - وهي جمعية غير حزبية - عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

توجهت الجمعية خلال الاشهر الاخيرة بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل المواطنين الى السلطات المختصة بطلب الشروع بالتحقيق في هذه الشكاوى.

وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى ويرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة تلفون رقم ٧١٣٩٦٩ - ٠٢ ، ٧١٨٣٠٨ - ٠٢ ايام الاحد والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر للمتحدثين باللغة العربية وفي جميع ايام الاسبوع صباحا للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ●

٢٣ أيار ١٩٨٨

الموعد الاخير لضمان حق الانتخاب

■ صدرت سجلات الناخبين للكنيست الثانية عشرة. يمكن فحص حق الانتخاب في مراكز قيادة معركة الانتخابات المنطقية التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك في نوادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو يوم ٢٣ ايار. ولذلك فعلى كل من لا يظهر اسمه في سجل الناخبين او ان اخطاء وقعت في تفاصيله (الاسم، رقم الهوية) - عليه ان يسارع ويقدم اعتراضا في احدى دوائر وزارة الداخلية (تسجيل السكان) القريبة من مكان سكناه.

وتكون هذه الدوائر مفتوحة يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

● هيئة قيادة المركز الانتخابية ●

□ دعوة □

«جبهة القدس»

تدعو جميع اعضائها لسماع محاضرة الدكتور في علم الانسان «جيف هلفر» يوم الاثنين القادم ٨٨/٥/٢٣ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في القدس (الكسندر بن شارع كورش ١٤).

موضوع المحاضرة: التطور السكاني في اسرائيل

في نهاية المحاضرة يجري نقاش يديره البروفيسور يسرائيل شاحك.

صدر العدد الخامس /ايار ١٩٨٨ من مجلة :



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر يوم الجمعة العدد الخامس عدد ايار ١٩٨٨ من مجلة «الجديد»، غنياً، كالعادة، بالمواد الابداعية والدراسات والمقالات الهامة وآخر الاخبار والنشاطات الثقافية والاصدارات الحديثة.

تصدرت العدد لوحة «الكرامة» للفنان الفلسطيني اسماعيل شموط. كما زينت العدد مجموعة من اللوحات في داخله.

وتطرق حديث الشهر، وهو بعنوان «امزجوا دعاءكم بقليل من القطران»، الى مقال الاستاذ الجامعي زئيف شطرنهال حول الفاشية وخطرها في اسرائيل والذي نشرته مجلة «كوتيرت راشيت» في نيسان الماضي وعادت «الجديد» الى نشره في هذا العدد.

وجاء في حديث الشهر : «ومع اننا لا نتفق في الرأي مع الاستاذ شطرنهال في العديد من منطلقاته وفي تبسيطه احياناً لظاهرة الفاشية ومفهومها وفي عدم الكشف عن الجذور الاجتماعية - الطبقية لهذه الظاهرة، وعن كونها شكلاً من اشكال سلطة شريحة محددة من الرأسمالية الاحتكارية، الا اننا نقدر كل التقدير الشجاعة التي يتميز بها الاستاذ شطرنهال في التحذير من الاخطار المحدقة بالبلاد وبنا جميعاً، جراء استشراس هذا الخطر الداهم، وفي الدعوة الصريحة الى الخروج والمواجهة وعدم التلكؤ والتعب والتنازل امام هذا الخطر المتعاظم».

وتضمن العدد المواد التالية :

● آلام الشعب الفلسطيني الراهنة هي آلام ميلاد الفجر الجديد - بقلم النائب توفيق طوبي. وهو نسخة عن المحاضرة الهامة التي قدمها في واشنطن في آذار الماضي امام حوالي (١٥٠٠) مندوب من مختلف انحاء الولايات المتحدة الذين ينتمون الى اللجنة الامريكية - العربية ضد التمييز في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك في مؤتمرها السنوي المنعقد بين ١٠ و ١٣ اذار الماضي والذي حل فيه النائب طوبي ضيفاً على المؤتمر ولتقديم محاضرة عن النزاع الاسرائيلي - العربي.

● «الفاشية قد تمر» - زئيف شطرنهال.

● الشتاء في أمثالنا الشعبية الفلسطينية - خالد عوض.

● «عناوين جديدة لوجوه قديمة» (قراءة في آخر ما كتب حسين مروة) - حلمي سالم.

● الجذور التاريخية لخلافات الحدود بين العراق وايران - غطاس يوسف غطاس.

● ١٥ عاماً على رحيل بيكاسو، ٥١ عاماً على الجورنيكا - عماد عبد الوهاب.

● «انذار مبكر ضد الحرب» - قراءة في كتاب «الاختراق.. التفكير الجديد الصاعد»، وهو من اعداد سوفييتي - امريكي، وقد اعتمد على حوارات مع باحثين من مختلف الجنسيات حول خطر الحرب وأمل السلام ودور الانفراج الدولي في توطيد دعائم التعايش السلمي، والكتاب يطرح سؤالين من اخطر الاسئلة : ماذا لو امتلك إرهابيون سلاحاً نووياً واستخدموه.. وماذا لو أخطأت أجهزة الانذار المبكر والحاسبات الالكترونية.

● العربي الفلسطيني في قصص رائجة في الولايات المتحدة الامريكية - كاثلين كرستس وترجمة سعدي يوسف.

● أطلوا وأصغوا - قصيدة : سميح القاسم.

● هل ظل في الزمان تساؤل - قصيدة : سليم مخولي.

● استسقاء - قصيدة : أحمد دحبور.

● ربيع الليلك - قصيدة : ميس خليل.

● أغنية عربية لملاحي الاندلس - قصيدة الشاعر الاسباني فدريكو غارسيا لوركا.

● فاطمة تنتظر مولودها الرابع - قصة : جورج غريب.

● كوابيس - قصة : مصطفى مرار.

● جرس الانذار - قصة : عفيف شليوط.

● «رسالة في الصبابة والوجد» - رواية جمال الغيطاني الجديدة - د. سيد البحراوي.

علم... أخصب من الخيال !

لماذا انقرض الديناصور ؟!



● هناك كوارث كونية دورية تحدث بانتظام ما، تتراوح بين ٢٦ مليون سنة و ٣٢ مليون سنة. وعندما كانت تحدث هذه الكوارث كانت تتغير الكرة الارضية، كل منظومة الاجرام في هذا الكون اللامحدود تغيراً جذرياً ● هل المعرفة الانسانية تعرف، حقاً، كل الاجسام (الاجرام) الموجودة في الكون ؟

● لم تبق الحفريات في قارات مختلفة مجالاً للشك في ان الحراذين العملاقة انقرضت خلال فترة جيولوجية قصيرة للغاية.

ولماذا، يا ترى، أصاب الموت هذه الحراذين بالذات التي كان بينها وحوش وغرائب وحيوانات مائية وطائرة ؟ زالت شيئاً فشيئاً الشروح الجزئية وارتسمت تدريجياً صورة مخيفة تتيح الاستنتاج بأن كارثة ما قد عمت الكوكب. على ضوء هذا احتلت مركز الصدارة ضمن جميع اهتمامات علماء الحفريات مسألة استبصار المستقبل من اجل الاجابة عن سؤال : «هل يمكن ان يحل بالانسان ما اصاب الديناصور ؟». وبعبارة اخرى : ما هي الكارثة التي حدثت منذ مئات الملايين من السنين وهل يمكن تكرارها ؟!

امتازت الكارثة ببرودة الطقس وعتمة الاجواء بمقذوفات ما وتوقف عملية التركيب الضوئي وتنشط العمليات الجيولوجية مثل تحركات ألواح قشرة الارض وثورات البراكين. واكتشف العالم الامريكي «الفاريس» مع زملائه في سنة ١٩٨٠ اثر قياسات دقيقة انه حدث، بالاضافة الى هذا كله، ارتفاع في نسبة «الاريديوم» في اجواء الكوكب، وطرح على اساس ذلك فرضية جلبت، فوراً، اهتمام الاختصاصيين. وهذه الفرضية اكدتها المعطيات التي تم الحصول عليها، لاحقاً، اذ ان ان جميع الظروف السابقة الذكر أمر ممكن، تماماً، في حالة ما اذا تعرضت الارض للقصف بأجرام سماوية مثل كويكبات كبيرة (اي سقوطها عليها).

اذن انقرض الديناصور صدفة، نتيجة سوء الحظ ؟ للأسف لم تعش هذه الفرضية سوى بضع سنوات بعد نشرها. اذ أظهرت القياسات الدقيقة ان الترسبات الغنية للغاية باليورانيوم (والاريديوم كذلك، كما اوضحت الدراسات اللاحقة) تتشكل عند حدود تلك الفترات الجيولوجية الزمنية بالذات التي ابرزها العلماء استناداً الى التغيرات الحادة التي طرأت على كل ما هو حي على الارض. كما ارتسم شيء من دورية وانتظام الكوارث في المجال الحيوي وهي من (٢٦) الى (٣٢) مليون سنة. علماً أن هذه الكوارث لم تحدث سريعاً وضربة واحدة، بل استمرت مدة طويلة. وأكدت بحوث العالم الفاريس نفسه اللاحقة هذه الارقام. وطبق معطياته ظهرت على الارض خلال الـ (٢٥٠) مليون سنة الاخيرة حفرات الضربات بنفس الانتظام والدورية !

وقد سمح ذلك كله للبروفسور «بيروتشيف» الاختصاصي السوفييتي، باستخلاص استنتاج دقيق تماماً يقول انه يوجد نظام موحد للكوارث الجيوكيميائية التي تشمل الكرة الارضية كلها والتي ترافقها زمنياً تغيرات كبيرة حادة في المجال الحيوي. ولم يهتم بها العلماء كما بانقراض الحيوانات العملاقة. وتمتاز فترات هذه الكوارث بظواهر شاذة بما في ذلك ارتفاع شدة الاشعاع الناجم عن اندفاع «اليورانيوم» من بطون الارض مع «الماغما» في اثناء تنشط العمليات الجيولوجية لا عن الاجسام الكونية.

اذن، توصل اختصاصيون مختلفون ومن نواح مختلفة الى رأي واحد وهو ان الكوارث على وجه كوكبنا ليست بظواهر عرضية. ولكن اين يجب البحث عن اسبابها ودوافعها ؟

لم يكن عالم الفلك الهولندي «وورت» يهتم بأي ديناصور حين نشر في سنة (١٩٥٠) معطياته عن مدارات المذنبات. وادخلت حساباته المعقدة للغاية تعديلاً على التصورات الثابتة عن بنية المنظومة الشمسية. وأضيفت، نتيجة ذلك، الى الشمس والكواكب التسعة واقمارها سحابة ضخمة من المذنبات في اقصى حدود المنظومة. واطلق على هذه السحابة اسم «سحابة وورت».

والسنوات التي مضت منذ ذلك الحين أدخلت بعض التدقيق على تصورات تكوين هذه السحابة ولكنها لم تقوض ثقة العلماء بوجودها رغم انهم لم يستطيعوا، بعد، رؤيتها حتى بواسطة اقوى «تلسكوب». ومع ذلك فان المعلومات عنها تحملها الينا بانتظام «السائحات الكونية» التي تنقلع من السحابة وتقترب من الشمس. وفسر «وورت» نفسه «ميكانيزم» هذه العملية على النحو التالي :

تنفصل مذنبات منفردة عن السحابة تحت تأثير نجم قد اقترب منها. اذن يدور الحديث عن صدفة يا ترى ؟

لقد حسب العلماء ان مرور النجوم بالقرب من سحابة وورت تبعث نحو الشمس حوالي خمسة مذنبات في السنة. ولكن هناك، أيضاً، امطار غزيرة تسمى «امطار المذنبات» !. ويقول الرأي السائد انه يمكن ظهور قرابة (٢٠٠) مذنب خلال فترة قصيرة نسبيا في اثناء انهمار مثل هذه الامطار. وتقول احدى الفرضيات ان هذا يحدث «عندما تمر شمسنا عبر سطح المجرة حيث تتوفر سحب ضخمة من الغبار والغازات». فضلاً عن ذلك فان في مقدورها ان تثير العمليات «الجيوديناميه» مثل اندفاع مادة الارض الباطنية الى سطحها. ويحدث ذلك - وهذا امر جد مهم - بنفس الانتظام والدورية اي مرة واحدة في اثناء (٣٠) مليون سنة تقريباً !

ولم يتسن للبشرية، بعد، دعم هذه الفرضية بواسطة الارصاد المباشرة. ولذا، على ما يبدو، تقدم افتراضات اخرى اكثر خطورة. وتقدم بأحد الافتراضات الاكاديمي الراحل «شكلوفسكي». وافتراضه لا يمت بصلة الى الكوارث في المجال الحيوي. واعتمد العالم على اعتبارات فلكية بحتة هي : نظراً لأن الدراسات الخاصة بمجالات تقع قريباً من الشمس في مجرتنا قد بينت عدداً كبيراً مما يسمى بمنظومات نجمية مزدوجة او منظومات ثنائية النجم، فلماذا يجب ان تكون الشمس استثناء !

وبعد مضي وقت قصير على ذلك نشر الباحثون الامريكان الافتراض نفسه وبموجب نظريتهم يمكن ان تكون «رفيقة» للشمس نجمة صغيرة (يبلغ وزنها بضعة اجزاء من المئة من وزن الشمس) غير مرئية تدور حول الشمس في مدار اهليلجي مطول جداً. وهي اذ تمر عبر «سحابة وورت» تسبب الكوارث الكونية وبالتالي الارضية. واطلق كاتبو المقالة على الشمس الثانية اسم «نيميزيدا» (العقوبة).

وتفيد احصاءات العلماء :

اننا نقع، الان، في منتصف الطريق المفضي الى ملاقاة «نيميزيدا» او سطح المجرة. واظهرت الاكتشافات الاخيرة والعا لا يمكن نعته بالافتراض ابدا وهو اننا ما زلنا لا نعرف بصورة كافية منظومتنا الشمسية وكوكبنا الارض العزيز. ونقل الينا خبر ذلك «رسول دوري» من سحابة وورت. اذ ان القياسات المباشرة الاولى في تاريخ البشرية للمذنب زعزعت ثبات النماذج التي يعترف بها الجميع لنشوء المنظومة الشمسية بقدر لا يقل عن الزعزعة التي اثارتها فرضية «نيميزيدا». ويشير مؤلف العالمين السوفييتيين «ماروتشيلد» و «موخين» تحت عنوان «هل توجد كتلة غير مرئية في المنظومة الشمسية ؟» الى ان نواة «مذنب هالي» اثقل عشرات المرات من وزنها المفترض من قبل. وآنذاك ليس هناك مانع من زيادة وزن سحابة وورت كلها بالنسبة نفسها. ومعنى ذلك ان توزيع الكتلة (الوزن) وعزم كمية التحرك في كامل المنظومة الشمسية يجب ان يكون مغايراً تماماً لما كان مفترضاً من قبل. وتدل المعطيات الجديدة على ان وزن المذنبات يساوي وزن جميع الكواكب قبل فقدانها المواد الطيارة. وهذا، بدوره، لا يسمح بالنظر الى سحابة وورت باعتبارها «نفايات بناء الكواكب». ويبدو ان العلماء اليوم يقفون امام مسألة اعادة النظر في التصورات الحالية المتعلقة بنشوء المنظومة الشمسية.

تلك هي العقدة المشدودة التي اجتمعت فيها المعطيات التي حصلت عليها الفروع العلمية المختلفة التي اصبح في وسطها الانسان وبيته الكوني. ولا يمكن فك هذه العقدة الا عن طريق اتخاذ موقف شامل من المشكلة.

ان علم القرن العشرين نقلنا من العالم الثابت المشيد مرة وللابد وحسب قوانين معينة الى عالم يتغير ويتطور ويتقدم باستمرار. ويعني ذلك اننا ستصادف اكثر من مرة خواص جديدة، لا تزال مجهولة، للعالم المحيط بنا، ويجب ان نكون مستعدين لذلك. وفي الوقت نفسه، يتحول الانسان نفسه. وقد اشار العالم السوفييتي العظيم «فيرنادسكي» في بداية القرن الى ان الانسان يتحول الى قوة كونية في مجرى تطوره، علما ان الارض، كما قد سبق وذكرنا، حساسة جدا بالتأثير الكوني.

والانسان اليوم ينقل كميات من التربة يمكن مقارنتها بكميات المقذوفات البركانية. ويغير الانسان المناخ عن طريق حرارة الحقول وقطع الغابات وتحويل مجاري الانهر. ويحاول هذا الانسان مجاراة شعاعات الشمس في توليد الطاقة ويلوث الاجواء بالنفايات الصناعية. افلا يغدو كل هذا دافعاً لعقوبة «نيميزيدا» التي ستسبب كارثة ارضية !

ولا ينبغي نسيان تلك القوى العظيمة التي منحتنا اياها الثورة العلمية التقنية. كما لا ينبغي في الوقت نفسه نسيان المسؤولية التي القتها على عاتقنا. فاننا لسنا بالديناصور. ومهما بلغ عدد الشموس في سماء الارض لا بد ان تنير وتدفء كوكبنا الحي الوحيد شمس واحدة هي شمس الحب والعقل الانساني.

[بقلم : د. بوكروفسكي - خاص بـ «الاتحاد»، من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي»]

الانسان والنبات

راسن (الجناح)





● منه بستاني ومنه بري ومنه نوع ورقه منفرش على الارض كالثمام وأنفعه اصله، نبات كبير يصل ارتفاعه الى مترين، جذره معمر واوراقه ستائية كبيرة مفطئة من جهتها السفلى وازهاره صفراء كبيرة. هويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب، تؤخذ منه الجذور في الربيع او الخريف وتقطع ثم تجفف.

■ تاريخ : تحدث عنه معظم اطباء الاغريق ووصفه بلين لمعالجة ضعف المعدة. وقال عنه ابن البيطار : «يحلل في اللعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثراً حسناً، واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه نعوق مع العسل وافق السعال وعسر التنفس.. الخ».

■ الخواص : الراسن يمتلك خواصاً طبية معروفة ومجربة منذ زمن بعيد، انه مقو ومنشط ومعرق ودافع للسعال ومقشع موصوف لحالات احتقان مسالك التنفس. ومن الخواص المؤكدة لهذا النبات انه فعال لمقاومة الوهن والضعف العام والنهك النفساني وفقر الدم (الانيميا) ونقص الشهية وكمدر للطمث ولتنظيم وحث الطمث عند الفتيات المصابات بالانيميا (فقر الدم) وبسبب خواصه المدرة يوصف لعلاج الكلى والكبد والمثانة التي لا تعمل جيداً. والراسن موصوف منذ زمن بعيد لمعالجة السعال والتهاب القصبات ولأمراض الرئة. وأكدت الدراسات الحديثة صفته كمهدئ ومطهر. خارجياً يستعمل لمعالجة الاكزما والقوباء والطفح الجلدي وبالتمسيد لمعالجة الجرب.

■ الاستعمال : الجذور هي الجزء المستعمل من النبات وتقطف في الربيع او الخريف وتجفف في الظل في مكان مهوى بعد نزع التراب عنه بفرشاة من الشعر الطبيعي القاسي.

■ المستحلب : يحضر بنسبة (٣٠غم) من الجذور لكل ليتر من ماء مغلي، يصب الماء فوق الجذور الموضوعة في اناء خزفي او فخاري ويترك لمدة (٥ - ٧) دقائق ثم يشرب منه كوباً واحداً قبل كل وجبة.

■ نبيذ الراسن : يحضر بنسبة (٥٠غم) من الجذور المفرومة لكل ليتر نبيذ ابيض او احمر وذلك بنقع الجذور وتركها لمدة اسبوع ثم يصفى المزيج ويحلى بالعسل او بالقطر المعمول من قصب السكر ويؤخذ منه كأس صغيرة قبل الاكل لفتح الشهية.

● ناصر السومي ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦) ***

● اعداد : محمد عبد الفتاح خيط - الطيرة ●

افقي :
١) وسام فلسطيني راحل + ت
٢) احدى الديانات + مفرد اقاويل
٣) اقلف (معكوسة)
٤) سيف - للنداء
٥) احرف متشابهة - اداة نصب
٦) علم مؤنث
٧) طرش - متماثلان
٨) متماثلان
٩) منتجة للحليب
١٠) ممثل كوميدي مصري (ناقص حرف معكوسة) + من القوارض (معكوسة)

عمودي :
١) ضمير متصل - حرف جر
٢) الكرب - اسكت
٣) ثلثا جار - للتأوه (معكوسة)
٤) نعم (بالانجليزية) - ضمير متصل
٥) العلقم + روى
٦) للنهي
٧) من الاقارب + ممثلة مصرية (معكوسة) + ينطق
٨) قلم مبعثرة - عهيد (معكوسة)
٩) الاسم الاول لقائد سوفييتي راحل + رجاء - ثلثا رأس
١٠) تبع + علم مؤنث (معكوسة) - نصف مرهف

*** حل لغز رقم (٥) ***

افقي :
١) طول كرم + رب
٢) نابلس + هين
٣) تشن + بغداد
٤) عنانا
٥) وطن + الحاد
٦) ام + هـ هـ
٧) ....
٨) يوم الارض
٩) بيننا

عمودي :
١) طن + نعو - يم
٢) واشنطن
٣) لبنان - مي
٤) كلب + تا + أ
٥) رسغ + انم
٦) مهد - اب
٧) ربا - اه - ري
٨) بن - هدهد - ض ت
٩) لا

اول سائقة «تاكسي» في الاردن تعمل على خط خارجي

● عمان - و.ص.ف - وداد محمد الشناوي هي اول سائقة سيارة اجرة في الاردن وتعمل على الخط الصحراوي الذي يربط بين مدينتي عمان والعقبة (حوالي ٣٦٥ كيلومتراً جنوب العاصمة).

ووداد (التي تخطت التقاليد والاعراف) هي في الثلاثينات من العمر وام لثمانية اولاد تتراوح اعمارهم بين ٤ و ١٤ سنة.

وتقول وداد في حديث لها نقلته جريدة الدستور الاردنية «ما من عمل وفر لي الراحة النفسية مثل عملي هذا». ثم تبتسم وتضيف «انه عمل ... اي حال».

وهذه المرأة الرائدة التي ظهرت صورتها في الصحيفة مرتدية حجاباً ابيض كانت قد جربت حظها في مهن مختلفة اخرى قبل ان تستقر على هذه المهنة وهذا الخط «الذي يرهق السائقين الرجال». فقد عملت ممرضة ثم مصففة شعر ثم موظفة في ادارة الاجانب والحدود في مدينة العقبة مسقط رأسها.

تتسع سيارة وداد لخمسة ركاب وهي تقودها لمدة اربع الى خمس ساعات في الرحلة الواحدة من عمان الى العقبة او العكس.

وعلى الرغم من ان عدد سائقات السيارات في عمان اخذ يتزايد لينافس عدد السائقين الرجال الا ان وداد هي المرأة الاولى التي طرقت باب مهنة سواقة الاجرة في الاردن. وتنهي وداد حديثها قائلة «بت واثقة الان انه لا فرق بين الرجل والمرأة».

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين

آل ياسين ورعد في قلنسوة يدعونكم لحضور ذكرى الاربعين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عبد الخالق صالح ياسين

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٢٣ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في منزل والد الفقيد.

● الدعوة للجميع ● لا اراكم الله مكروها بعزيز

● «دراما في يناير» لعبد الولي عبد العزيز ●

السينما في جمهورية اليمن الدمقراطية

بدايات متواضعة وطموحات مؤجلة

● انتاج الافلام السينمائية في اليمن الدمقراطية - الافلام الروائية، الافلام القصيرة، الافلام التسجيلية - ما زال متعثراً، ولم يسجل تقدماً ملحوظاً، وبالذات في النوعين الاولين : الروائية والقصيرة، بسبب شحة الامكانيات الفنية والتقنية، رغم وجود كادر سينمائي مؤهل تأهيلاً جيداً في بلدان تقدمت كثيراً في مجال انتاج الفن السابع.

غير ان الافلام التسجيلية كانت هي التجربة الناجحة تقريباً في هذا المجال، اذ نالت الافلام الوثائقية اليمنية جوائز وشهادات تقديرية في المهرجانات الدولية، وحظيت بتقدير عال من قبل المهتمين بمجال الانتاج السينمائي والصناعة السينمائية.

كيف اذن بدأت هذه التجربة في اليمن الدمقراطية ؟ وعلى اي نوع اعتمدت ؟ وما هي ابرز الموضوعات والمعالجات التي تتناولها ؟ وما هي آفاق ومقومات تطورها ؟

للاجابة على هذه التساؤلات كنا على طاولة واحدة مع اربعة كوادر من المسؤولين والعاملين في الانتاج السينمائي في اليمن الدمقراطية، وهم : ناجي مصلح وحسين حريبي وعلي حسين وعبد الولي عبد العزيز.

ولما كان الفيلم التسجيلي هو الاساس او القاعدة لانتاج افلام قصيرة، او افلام روائية. فكيف بدأ هذا النشاط في اليمن الدمقراطية والى اين وصل ؟ وماذا انتج حتى الآن ؟ تساؤلات عديدة اجاب عنها أولا المصور والمخرج السينمائي ناجي مصلح قائلا :

- بعد الاستقلال الوطني عام ١٩٦٧ عملت مؤسسة السينما الفلسطينية عدة افلام عن اليمن الدمقراطية، وفي مقدمة السينمائيين الذين عملوا في بلادنا سمير نمر، حيث عمل فيلماً عنوانه «عن الثورة»، وفيلما آخر عنوانه «قبرة الكاذي» والافلام اخرى. اما المخرج قاسم حول فقد عمل فيلما عن الجهالة الجديدة في اليمن الدمقراطية.

هذه الاعمال السينمائية اعطتنا حافزاً لانتاج افلام وثائقية. وبالفعل كانت مؤسسة السينما الفلسطينية اول من قام بمهمة تأهيل كادر يمني في هذا المجال. ونحن في التدريب اشتركنا مع اخوتنا الفلسطينيين في تصوير فيلم «كفر شوبا» انتاج مؤسسة السينما الفلسطينية واخراج سمير نمر، وساعده في التصوير انا والزميل حسين حريبي. بعد عودتنا بدأنا بالتفكير الجدي بتأسيس دائرة للانتاج السينمائي، وقد حظيت الفكرة بدعم من المسؤولين عن الأنشطة الثقافية. غير ان الصعوبة كانت تكمن في كيفية البداية، وبأي آلات وأجهزة نعمل ؟

وفي هذه الفترة اضيف الينا كادر يمني جديد، وهو جعفر محمد علي، وبدأنا بتشكيل «دائرة للانتاج السينمائي من شخصين». واول عمل قمنا به تصوير عملية الانتخابات التي جرت في محافظة حضرموت لتشكيل أول مجلس لادارة الحكم المحلي في المحافظة عام ١٩٧٦، وكانت العملية شاقة جداً، لشحة الامكانيات. بعد ذلك عملنا فيلماً عن وفاة الفقيد عبد الله باذيب، ثم صورنا عملية هدم سجن وتحويله الى مساكن شعبية للمواطنين. طبعا هذه الاعمال صورناها وارسلناها للتحميض في الخارج، وجاءت النتائج ناجحة. بعد ذلك عملنا فيلمين «الجهاد السمر» عن الخدمة الوطنية و «دفاعا عن اليمن».

المخرج والمصور حسين حريبي يضيف :

- التصوير السينمائي في اليمن الدمقراطية بدأ قبل الاستقلال بهدف ضيق، هو نشر الدعاية للاستعمار البريطاني. وقد كانت الادوات بسيطة لا تتعدى جهاز تحميض (تكثف) وجهاز مونتاج متخلف، وكان هذا في منتصف الستينات. بعد الاستقلال في عام ١٩٦٧ وجدنا انفسنا مضطرين للعمل في هذا المجال، ولكن اجهزتنا متخلفة، ولا نملك سوى العزيمة والاصرار، الامر الذي جعلنا نواصل العمل - كنا نصور الاخبار ونقدم برامج للتلفزيون على شكل اعمال صحفية. ثم اتجهنا الى التأهيل بهدف ايجاد قاعدة لتأسيس انتاج سينمائي بشكل يتناسب مع متطلبات المرحلة. وبالفعل بدأنا التدريب في بيروت مع الاخوة الفلسطينيين، ثم اسسنا دائرة الانتاج السينمائي في عام ١٩٧٦ بكادرين سينمائيين : ناجي مصلح وجعفر محمد علي، وبآلات بسيطة (١٦) ملم ومسجل كاسيت عادي، وقدمنا بعض الافلام كمحاولات. وكان اول فيلم «انتصار الثورة» للمخرج والمصور ناجي مصلح، وهو فيلم وثائقي قصير يتحدث عن منجزات الثورة، وبعد عامين التحقت انا بهم من التلفزيون ثم التحق بعض الشباب على امل تأسيس عمل سينمائي متطور.

قبل هذا بعام ادخلت المؤسسة بعض الاجهزة، ثلاث كاميرات (٣٥ ملم) وجهاز مونتاج ومسجلات وبدأنا بتشكيل بعض الاقسام، مثل قسم الصوت، قسم المونتاج، قسم التصوير، والتصوير الفوتوغرافي. وخلال ٨ سنوات تقريباً انتجنا قرابة (٤٥) فيلما تسجيليا وثائقيا من ضمنها «المؤتمر الاول للحزب» و «انشودة يمنية» و «خطرات على الطريق» بعد ذلك انتجنا افلاما مشتركة مع بعض الاشقاء العرب، ومنها فيلم بعنوان «عن ثورة»، كما دخلنا في انتاج مشترك مع اصدقائنا السوفييت، مثل فيلم «صباح الجمهورية»، للفنان مراد رفيق، و «الزمن دواره» للفنانين عبد الولي عبد العزيز وفضل مطلق.

● واكمل علي حسين المصور السينمائي الحديث حول البدايات الاولى للانتاج السينمائي قائلاً :

- قبل هذه الاعمال كانت هناك بعض الاعمال السينمائية عملها الهواة. بعد ذلك انتج الفنان جعفر محمد علي فيلما لكاميرا (١٦ ملم) عنوانه «من الكوخ الى القصر» في عام ١٩٦٥، وهو فيلم روائي عرض، وانتشر عرضه. وهذا الفنان هو الذي قام بأعمال التصوير والاخراج والمونتاج والصوت.. الخ. وفيلم «من الكوخ الى القصر» نعتبره رائداً للسينما في اليمن الدمقراطية.

● نواصل الحديث مع المخرج والمصور السينمائي ورئيس دائرة الانتاج السينمائي عبد الولي عبد العزيز حول جوانب تطور الانتاج السينمائي الاخرى، وقد حدثنا عن المراحل اللاحقة قائلاً :

- بعد تلك الخطوات الاولية على طريق الانتاج السينمائي انصب الاهتمام على ايفاد كوادر للدراسة التخصصية في البلدان الصديقة، وهؤلاء اسهموا كثيراً في تطور الاعمال السينمائية. كما ادخل جانب كتابة السيناريو للفيلم. وقد انتجت بعض الافلام الروائية كرسائل للتخرج، ثم انتجنا افلاما اخرى، مثل فيلم «هم الأمية» للمخرج خليل عثمان غانم. كما اخرجت انا فيلما عنوانه «الدراما في يناير».

واذا اردت ذكر بعض الافلام يمكن ان اشير الى الفيلم الذي اخرجته، والذي كان بعنوان «اليوم السبعون»، يتحدث عن قصة حصار السبعين يوما، اي حصار صنعاء من قبل الملكيين والاقطاع والقبائل التابعة لهم والقصة كتبها الشهيد القاص محمد عبد الولي «الاطفال يشيبون عند الفجر». في هذا الفيلم برهن الكادر اليمني على انه يمتلك القدرة على انتاج الفيلم الروائي، غير ان الامر متوقف على الامكانيات المادية... ان عدد الكادر اليمني الحامل لشهادة الماجستير في هذا المجال (١٧) كادراً في الكثير من التخصصات السينمائية، كما يوجد اربعون كادراً آخر للعمل في هذا المجال، ولكنها طموحات مؤجلة.

● يضيف الفنان ناجي مصلح :

- بدون مستلزمات العمل السينمائي لا يمكن ان نتطور في هذا المجال.. نحن نصور الفيلم، وننتظر عملية ارساله الى الخارج لتحميضه. المؤتمر الاول للحزب عام ١٩٨٧ اقر انشاء ستوديو لانتاج الافلام غير ان قرار المشروع ما زال متعثراً حتى الان.

«الافق» : يبدو انكم اكتفيتم بأعمال التصوير التلفزيونية، لأنها تحل جزءاً من المشكلة ؟

- ناجي مصلح : الافلام التلفزيونية لا يمكن ان تعوض عن الانتاج السينمائي، والافلام التلفزيونية لا يمكن ان تشارك في مهرجانات دولية، والمشاركة الدولية بالنسبة لنا امر ضروري، وفي هذه المشاركة لا يمكن ان نعرض فيلما بالفيديو في صالات العرض السينمائية.

- حسين حريبي : العمل في الخارج يكلفنا كثيراً، كما اننا لا نستطيع ان نتحكم، بعدد نسخ الافلام.. الافلام الموجودة عندنا افلام وثائقية، اطول فيلم فيها ساعة تقريبا، بعض هذه الافلام يعرض في دور السينما، وبعضها يعرض في المؤسسات والمنظمات الجماهيرية. واشتركت افلامنا في عدة مهرجانات دولية، منها مهرجان موسكو، مهرجان طشقند، مهرجان لايبزيغ، مهرجان دمشق، وقد حصلنا على بعض الجوائز والشهادات التقديرية.

«الافق» : تحظى فروع الفن الاخرى - وخاصة المسرح والفرق الموسيقية والغنائية - باهتمام اكثر من السينما، والتدريب في مجال المسرح يفوق ايضا التدريب في مجال السينما.. لماذا ؟

- عبد الولي : صحيح ان التأهيل والتدريب في مجال المسرح اكثر منه في مجال السينما، ولكن نحن الان لدينا خطة للتأهيل والتدريب، والخطة تتزامن مع بناء الاستوديو ومع طموحاتنا وحماسنا لتطوير الانتاج السينمائي.

- حسين حريبي : الانتاج السينمائي لا يسير بشكل متوازٍ بين تطوير وتأهيل الكادر وبين توفير القاعدة الفنية والتقنية للانتاج السينمائي، فحين يأتي المتخصصون من حملة شهادة الماجستير يجدون ان قاعدة الانتاج السينمائي لا تلبي طموحاتهم. وفي اعتقادنا ان الانتاج السينمائي في بلادنا لا يواكب حركة التطور الجارية، التي تشهدها مختلف الجوانب الحياتية. فالتطور السينمائي يعتبر انعكاساً لمجمل التطورات في اي بلد كان.

«الافق» : فيلما «دراما في يناير» و «الزمن دواره» كيف كانت معالجتهما للاحداث التي تناولاها ؟

- عبد الولي : «دراما في يناير» مدته ساعة، انا اخرجته، وحاولت ان اركز الموضوع المأساوي الطويل في ساعة واحدة، لأن العمل السينمائي يتطلب التركيز، حيث عالج الفيلم احداث ١٣ يناير من جوانب عديدة.

اما فيلم «الزمن دواره» فهو يتحدث عن الصداقة اليمنية - السوفييتية، ومدته ٣٠ دقيقة، وصور بكاميرا (٣٥ ملم). وقد اكتمل في عمل الفيلم الطاقم المؤهل، ذو الخبرة الجيدة، خاصة من جانب اصدقائنا السوفييت. فالمخرج والمصور السينمائي من الاتحاد السوفييتي، بالاضافة الى مشاركة الكادر اليمني الذي يلم بالامور اليمنية ومزاج الجمهور اليمني. الفيلم عالج قضايا اساسية تدخل في صلب علاقات الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفييتي، وقد تعرض الفيلم في جزء منه للتاريخ اليمني في شطري البلاد. كما اعطى جانبا للتغييرات التي احدثتها الثورة في اليمن الدمقراطية والتعاون المشترك مع السوفييت. والفيلم يمتاز بمواصفات فنية جيدة، خاصة، وانه انتج في الاستوديو المركزي للأفلام الوثائقية في موسكو، فقد اعتمدنا على وثائق من الارشيف السينمائي السوفييتي، وجرت في الفيلم الاشارة الى ترابط ثورتي ٢٦ ايلول ١٩٦٢ في الشمال و ١٤ تشرين الاول ١٩٦٣ في الجنوب. واشترك الفيلم في «مهرجان طشقند الدولي».

● ماجد محمد ●

● المصور : ناجي مصلح ●

(«الافق» ١٩٨٨/٥/٥)

حكمة

مفاخرة !

● عقّب الرئيس ابراهام لنكولن على امتداح احد الدبلوماسيين الاجانب لوطنه، فقال :
جميل ان يفتخر السياسي بوطنه. اما الاجمل فهو افتخار الوطن بسياسييه !

(عن صحيفة «برافدا» السلوفاكية)

تهريب المخدرات بواسطة العجول بين البرتغال واسبانيا

● لشبونة - و.ص.ف - فتحت السلطات البرتغالية تحقيقا حول مسألة تهريب المخدرات بين البرتغال واسبانيا بواسطة عجول حية.

وافادت مجلة «انترفيو» الاسبانية، التي كشفت القضية، ان المهربين يجرون «عملية جراحية» للعجول البرتغالية فيملأون احشاءها بأكياس صغيرة من الكوكايين او الهيروين. وبعد ذلك ترسل العجول الى اسبانيا عبر مراكز حدودية عديدة شمال البرتغال.

واكدت «انترفيو» ان العجول فور وصولها الى اسبانيا تذبح في مسالخ قرى معزولة وتقوم عصابات من المهربين بارسال المخدرات الى باقي اسبانيا.

وتقول المجلة ان المخدرات تأتي من افريقيا الشمالية وترسل الى البرتغال على متن بواخر صغيرة تبحر على طول الساحل الشمالي حيث الرقابة ضعيفة.

واشار موظفو الجمارك، الذين يحققون كذلك في احتمال تورط بعض رجالهم، الى ان الشرطة القضائية البرتغالية موجودة حاليا في المنطقة للمشاركة في عمليات التفتيش.

انتخابات ١٩٨٨

■ ... و «المفدال» ايضا يريد «حصة» من الاصوات العربية! ■

● تل ابيب - في اطار «المعركة» الصهيونية على الصوت العربي في انتخابات الكنيست القادمة، دعا حزب «المفدال» المتدين، «المسلمين» و «الدروز» - حسب تعبيره! - للتصويت له في الانتخابات مدعيا ان اشياء كثيرة تجمعه مع «المسلمين» و «الدروز» واهمها «رفض الاباحية (!!) والرغبة في المحافظة على التقاليد الدينية والدفاع عن المحاكم الدينية في البلاد!».

الاعلان عن تأسيس هيئة جديدة «غير حزبية» في اسرائيل تؤيد «اليمين»

● تل ابيب - تأسست، يوم الخميس الماضي، هيئة «غير حزبية» تضم محاضرين وحملة لقب بروفيسور واكاديميين ورجال طب. واعلنت الهيئة الجديدة في المؤتمر التأسيسي الذي عقدته، يوم الخميس الماضي، انها ستعمل في المجال السياسي والاقتصادي بهدف «التأثير على الرأي العام وعلى مجمل السياسة في البلاد في هذا المجال».

وقال بروفيسور يوسف رباني، وهو احد مؤسسي الهيئة الجديدة، انه «كانت مجموعة من حملة لقب بروفيسور يؤيدون الليكود ويتصلون به، منذ ٣ سنوات، من وراء الكواليس. ولذلك قررنا توسيع نطاق عملنا من الوسط لاتجاه اليمين. ان قيام الهيئة الجديدة من شأنه مساعدة اليمين».

جولة بيرس في امريكا تسفر عن ٥ ملايين دولار!

● تل ابيب - افادت مصادر مطلعة في حزب «العمل» ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، استطاع جمع حوالي ٥ ملايين دولار لدعم حزبه في انتخابات الكنيست القادمة من جولته «السياسية» في الولايات المتحدة الامريكية وان المليارديير الكندي، تشارلز برونفمان، تبرع بمليونين من الخمسة!

إحكِ هذا الكلام، يا «كيسار»، لحكومتك! كيف ستصرف تبرعات «الامريكان من اصل عربي»؟

● حيفا - جاء في «دفار»، (٥/١٩)، ان السكرتير العام للهستدروت - النائب (عمل) يسرائيل كيسار، «زار رؤساء ووجهاء الطائفة الاسلامية في قرى المثلث وحمل الى جمهور المواطنين العرب تحية الهستدروت في عيد الفطر. وحل السكرتير العام ضيفا على الوجهاء في بيوتهم في كفرقاسم وجلجولية والطيرة وقلنسوة والطيبة. وفي حديث ودي، في اطار التقاليد المحلية، استعرض السكرتير العام نشاط الهستدروت في القطاع العربي في السنوات الاخيرة خصوصا في مجالات التطوير والمشاريع الثقافية والاندماج المنطقي والرياضة والمرأة وفي حركة نعمات. واعلن كيسار انه يجري في الولايات المتحدة، في هذه الايام، انتظام متبرعين من اصل عربي يعملون الى جانب صندوق الهستدروت في امريكا لجمع اموال من اجل اقامة نواد ومراكز ثقافة ورياضة في المدن والقرى العربية في داخل دولة اسرائيل. ودعا السكرتير العام للهستدروت الى التعايش «في سلام بين اليهود والعرب في الدولة قبل كل شيء آخر». وقال: «السلام بين اليهود والعرب في البلاد هو المفتاح للسلام بين الشعوب في منطقتنا وفي الشرق الاوسط».

وننتظر، بعد التغاضي عن التعابير الغامضة، التي جاءت في هذا الخبر، امرين من السكرتير العام للهستدروت:

١- ان يشرك المعنيين، المدن والقرى العربية في اسرائيل، في تخطيط الصرف من الصندوق «الامريكي من اصل عربي» المخصص للعرب في اسرائيل مع توضيح مصادره وميزانيته الخ..

٢- ان يبلغنا ماذا فعلت، وتزمع ان تفعل، الهستدروت في الوسط اليهودي نفسه لاقناعه بضرورة التعايش السلمي والوئام بين اليهود والعرب في «البلاد». وماذا فعلت، وسوف تفعل، لوقف الاحتلال وجرائمه التي تتناقض، تناقضا جذريا مع المبدأ الصحيح الذي لم يناد به كيسار، «الأمر في نفس كيسار»، إلا بين المتكوبين العرب.

اعتداء عنصري على فتاتين عربيتين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والنساء عند الطابق الاول وانهالوا عليها بالضرب والركل الى ان مزقوا لها ملابسها. وحينها نزلت شقيقتها من الطابق الرابع حيث تقطنان لتخليص اختها من براثن العنصريين تعرضت هي، ايضا، للضرب والركل ولم ينقذهما الا حضور الشرطة، التي اتصلت بها جارة في الطابق وهي امرأة عربية. بعد ساعة حيث ساعدتها على الصعود الى الطابق الرابع وتغيير ملابسها.

وحين ذهبت الفتاتان وبعض العنصريين الى مركز الشرطة للتحقيق معهم وفتح ملف عمل رئيس الوردية الليلية في مركز الشرطة على الا تقدم الفتاتان شكوى لمناسبة العيد «العنصرة» خاصة انها قد تبقي على اعتقال الجميع الى ما بعد العيد وحتى انهاء الاجراءات التحقيقية!

هذا وكانت الفتاتان قد تنازلتا عن الشكوى مؤقتا لذهولهن من الحادث غير الطبيعي، وحسب ما روت احداهن لمراسلنا، فانها لن تسكت واختها عن هذا العمل وستتوجه الى القضاء في وقت لاحق.

● ومدير «سوبرماركت» في حيفا يحاول منع العاملات العربيات من التحدث بالعربية ●

● حيفا - لمراسلنا - اكدت الشابة العربية اميرة سعيد (٢١ سنة) من حيفا ان مدير «السوبرماركت» الذي كانت تعمل فيه محاسبة منعها هي وزميلاتها العربيات في العمل من التحدث باللغة العربية وانها تركت العمل لهذا السبب بالذات.

وقالت: عقد مدير «سوبرماركت ايلانوت» في الكرمل الغربي، ابراهام محرز، في الاسبوع قبل الاخير اجتماعا للعاملات العربيات الخمس في «السوبرماركت» وامرهن خلاله بالامتناع عن التحدث باللغة العربية عند وجود الزبائن بسبب ما وصفه بـ «الوضع الحساس». وقال لهن «اللغة العبرية هي اللغة الرسمية في البلاد وان الدولة هي دولة يهودية» مما جعل احدى العاملات تنفجر بالبكاء، ودفع بالاخريات الى الصراخ.

وهنا وجهت الشابة اميرة السؤال للمدير: اذا كنا نثير المشاعر فلماذا اذن تشغلنا عندك؟ فاجابها المدير بالقول: من جهتي فانني لا اعارض بان تقومي وتغادري المكان. وعندها تركت الشابة العمل.

هذا وانكر المدير محرز هذا التصرف من جانبه وقال انه منع العاملات من الصراخ بالعربية والعبرية على حد سواء. واضاف: انا اتكلم مع العاملين في بعض الاحيان باللغة العربية.

«اصحاب المهنة» في الجيش والاحتياط

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ويؤكد ماركوس ان هذا الرأي، اعلاه، «هو رأي جميع اصحاب الخبرة - في الجيش وسواء من وسائل الامن ويضمن ذلك اكثرية الضباط الكبار في الاحتياط».

«كوتا» ؟!

ويأتي ماركوس، في مقاله، ليؤكد ما لاحظناه من وجود «كوتا» مقررة في العدد اليومي للقتلى الفلسطينيين اي الشهداء!

فقد ذكر، في مقاله، ان «الثمن» لقمع الانتفاضة سيكون باهظا على اسرائيل فيما لو التجأت الى وسائل لم تلتجيء اليها حتى الان - ما هي؟ قال: «زيادة عدد المعتقلين والمسجونين من تسعة الاف، اليوم، الى ٢٠ - ٣٠ الفا (تصوروا قيام معسكرات اعتقال من هذا النوع في «بلاد اليهود») وزيادة الوجبة اليومية في عدد القتلى من واحد الى ثلاثة في اليوم (حاليا) الى خمسة حتى ثمانية (في اليوم) وزيادة عدد المبعدين والبيوت المهدومة والمزيد من الضربات ومن الغاز المسيل للدموع - بثمن العزلة السياسية والحرمان العالمي، وبالثمن الفظيع المترتب على تلطيخ اخلاق الشبيبة. وكل ذلك دون تحقيق اي هدف».

وانهى ماركوس مقاله بالقول: «اقتراحات بيرس لم تعد عملية، شأنها شأن اقتراحات الليكود. حسين لم يعد عنوانا للمفاوضات. ولا اختيارية القرية ووجهاء الطائفة. نحن نحارب ضد شيء بلا عنوان. ونحاول التحدث مع (مجهول) بلا عنوان. اصبحت القضية كلها هي قضيتنا - قضية جمهور غارق في الركض وراء شراء الحاجيات من الحوانيت، وقضية قيادة رؤوسها في الضباب. الوضع يتغير بسرعة شديدة. ونحن في أمس الحاجة الى تطورات سريعة في التفكير. ولا يوجد من يفعل ذلك. ليس لدينا قيادة».

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة من «الاتحاد» حول استقبال الوفد السوفييتي في الناصرة والاجتماع الشعبي في ذكرى النصر على النازية سقط سهوا ذكر البرنامج الفني الذي اقيم في ختام الاجتماع وشارك فيه الفنانون السوفييت والمغنية النصراوية هويدا غر. ولذا اقتضى التنويه.

وفاة فاضل في عين ماهل

●عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير عين ماهل والمنطقة يوم الجمعة ٨٨/٥/٢٠ جثمان المرحوم نايف نمر حبيب الله الى مثواه الاخير اثر السكته القلبية التي المت به. وذلك عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة بتعازيهم الحارة الى انجال وعموم آل حبيب الله في القرية وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

في حوار سياسي مفتوح في باقة الغربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

باقة الغربيه، والتي نظمتها «كل العرب» بالتعاون مع «مكتب باقة للدعاية والنشر». وشارك فيها ستة اعضاء كنيست من مختلف التيارات السياسية وهم غاد يتسيف (مبام) وماير فلنر (الجبهة الدمقراطية) وميخائيل ايتان (ليكود) وماتي بيلد (متكدميت) ومردخاي فرشوفسكي (راتس) وامنون روبنشتاين (حركة المركز).

واضاف النائب ماير فلنر في معرض اجابته عن الانتفاضة وتأثيراتها، ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت رسميا وعلى لسان رئيسها ياسر عرفات ونائبه أبو اياد بانها مستعدة للجلوس مع ممثلي دولة اسرائيل للتفاوض في مؤتمر دولي لحل النزاع. وهذا اعتراف ضمني باسرائيل. وعليه، قال، فإن من يمنع السلام هو حكومة اسرائيل والاحزاب المؤيدة لها، اذ ان م.ت.ف تدعو للمؤتمر الدولي بدون شرط بينما حكومة اسرائيل وبالذات الليكود يتكلمون عن سلام كالذي بين الحصان والراكب الذي يجلس على ظهره.

وحول تأثير الانتفاضة على الرأي العام وانعكاس ذلك في الانتخابات للكنيست، قال النائب فلنر: لا اعتقد بأن الانتفاضة تؤثر على الجمهور اليهودي سلبيا، فقد اثرت تأثيرا ايجابيا ايضا. ويمكن القول انها ادت الى زيادة التقاطب السياسي: ازدادت قوى السلام، وبالمقابل ازدادت الفاشية.

لكن الانتفاضة اثبتت للشعب الاسرائيلي بأن الاحتلال لن يستمر وان بقاءه مجرد وقت.

وردا على سؤال حول امكانية الذهاب بقائمة واحدة مع المتكدميت اجاب النائب فلنر: لا يمكن الذهاب بقائمة واحدة. فالرغم عن بعض الصياغات الجديدة التي وردت في قرارات مؤتمر «المتكدميت» التي نشرت باللغة العبرية الا انهم يواصلون، بعد المؤتمر، الكتابة بالعربية اشياء مغايرة جدا. وقال: بعيروتنا بكوني وقعت على وثيقة الاستقلال، وهذه مواقف قومجية تخالف حتى مواقف م.ت.ف. واضاف: في وثيقة الاستقلال ورد «اقامة دولة اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة، وان دولة اسرائيل مستعدة للتعاون مع المنظمة الدولية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على اقامة الدولة الفلسطينية».

واضاف ان «المتكدميت» ابدت اتفاقية عمان التي احدثت انقساما في صفوف م.ت.ف، والتي تتعارض مع اقامة الدولة الفلسطينية.

وفي رده على هذا الكلام قال عضو الكنيست ماتي بيلد ان ماير فلنر «لم يقرأ جيدا» ما كتبته «الوطن» وان الترجمة غير دقيقة وان تعبيره بالتوقيع على وثيقة الاستقلال جاء «ردا على اتهامنا باننا صهيونيون»(!) ولم ينكر بيلد انه صهيوني لكنه لا يريد ان يكرر ذلك دائما!

وحاول ممثل «المبام» غاد يتسيف توزيع المسؤولية عن غياب السلام على الطرفين: حكومة اسرائيل و م.ت.ف التي لم تفهم ان نشاط العنف بدون دمج سياسي لن «ينجح»، واتهم قيادة الانتفاضة بانها «لم تقل كلاما واضحا وهو: نحن نعترف بدولة اسرائيل ونريد العيش معها بسلام»!

اما ممثل الليكود، ايتان، فقد تهرب من الاجابات المباشرة واخذ يتباهى بان حزبه «كبير وهو المقرر».

وقال ممثل «راتس»، مردخاي فرشوفسكي بان الانتفاضة لا يمكن قهرها بأي شكل وكل حديث عن «هدوء نسبي» هو مجرد هبل. واضاف ان الانتفاضة اثارت الجدل السياسي وانها سوف تؤدي الى حل سياسي.

اما عضو الكنيست امنون روبنشتاين فقد عرض اراء قريبة من اراء حزب «العمل» وهي ان الانتفاضة لم تقرب امكانية التفاوض بل ابعدتها.

بناء على اقتراح من الحزب الشيوعي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ونص اقتراح الحزب الشيوعي الذي تم اقراره على «تأييد الصفة التمثيلية الاكيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض في اية مفاوضات تهدف الى انهاء النزاع العربي - الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره في ظل احترام كل الأطراف لحق اسرائيل في الوجود والامن».

واقر الاقتراح بغالبية ١٩١ صوتا مقابل ١١٦ اعترضوا على الاقتراح و١١٤ امتنعوا عن التصويت.

وانتقد الحزب الجمهوري المشارك في الائتلاف الحكومي بشدة اقرار البرلمان هذا الاقتراح واعرب عن اعتقاده بانه «خطأ سياسي كبير».





الاحد ٢٢ أيار ١٩٨٨ الصفحة ٦

غداء، اضراب عام وشامل في جميع مستشفيات البلاد

* احتمال اقامة لجنة تحقيق حول ازمة الجهاز الصحي * وزير المالية يطرح مشروعا لحل الازمة على حساب المرضى * وزيرة الصحة: يريدون تصفية الخدمات الطبية الشعبية *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المتوقع ان ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية على السواء، غدا الاثنين، اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة في جميع اقسام وفروع المستشفيات في البلاد. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى.

واعلن اطباء المستشفيات الحكومية واطباء مستشفيات الهستدروت ان الكفاح المشترك فيما بينهم، سيتركز ايضا، على تنفيذ الاتفاق الذي ابرم مع اطباء مستشفيات كوبات حوليم، والذي الغته وزارة المالية، على اطباء المستشفيات الحكومية.

وتوجهت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي المزلينو، امس السبت، بطلب الى ممثلي الاطباء بعدم تنفيذ الاضراب العام غدا. ومع انها اكدت ان وزارة المالية تسعى للقضاء على الخدمات الطبية الشعبية في البلاد فقد حاولت الضغط على الاطباء: «يجب ان تتيحوا الفرصة للحكومة ببحث ازمة الجهاز الصحي دون اية ضغوطات!!» متجاهلة محاولات الحكومة المتكررة لكسر نضال وكفاح الاطباء من اجل تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

واقترح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، اقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي في البلاد والسبل الواجب اتخاذها لانهائها. وقال: «ان الهدف من اقامة اللجنة ليس فرض العقاب على اي طرف من الاطراف على حساب الطرف الثاني.

وقال الوزير دافيد ليفي، في لقائه مع اعضاء «حيروت» في كريات غات، انه يقترح على رئيس الحكومة «اقامة لجنة تحقيق في الموضوع على ان تكون نتائجها ملزمة للحكومة ويجب تنفيذها دون اية معارضة».

وبالمقابل اعلن اطباء المستشفيات الهستدروتية عن ترحيبهم باقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي مشيرين الى انهم طالبوا بذلك منذ ٩ اشهر دون ان يهتم احد من الحكومة بمطلبهم. لكنهم اعلنوا، في الوقت نفسه، معارضتهم لاي حل يكون على حساب طلبهم بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم بينهم وبين ادارة «كوبات حوليم».

ومن المتوقع ان توافق الحكومة في جلستها، على اقتراح رئيس الدولة باقامة لجنة تحقيق لحل ازمة الجهاز الصحي وخصوصا ان الوزراء، موشيه نيسيم المالية ودافيد ليفي وابراهام شرير ويتسحاق نافون ووزيرة الصحة، المزلينو، اعلنوا، جميعا، عن تأييدهم لهذا الاقتراح.

ومن جهة اخرى، رفضت وزارة الصحة، مؤخرا، اقتراح وزارة المالية لحل ازمة الجهاز الصحي بواسطة «السوق السوداء» في مجال الخدمات الصحية في البلاد.

وينص الاقتراح على السماح للطبيب بتقديم العلاج الخاص في المستشفيات على ان تكون جميع التكاليف على حساب المريض نفسه (!!) وذلك - حسب وزارة المالية - لحل ازمة المواعيد المتراكمة وانتظار المرضى وكي يتحسن المعاش الذي يتقاضاه الطبيب (على حساب المريض طبعا!). كما نص الاقتراح على ان يتقاضى المستشفى معاشا خاصا من الاطباء مقابل «العيادات الخاصة» واستعمال الاطباء للمعدات والاجهزة الطبية التي تعود ملكيتها للمستشفى نفسه وذلك لتحسين اوضاع المستشفيات الاقتصادية!!!

جريمة تكسير وقلع اكثر من مائة غرسة زيتون من اراضي سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - للمرة الثالثة وخلال اقل من عام يقوم «مجهولون» بارتكاب جريمة قلع وتكسير اكثر من مائة غرسة زيتون غرست قبل خمسة اعوام تعود لملكية الاخوين حمد وحميد خلايلة من سكان قرية سخنين.

وجدير بالذكر ان هذه الاراضي التي يجري الاعتداء عليها تقع بالقرب من مركز شرطة «مسجاف».

هذا وقدم اصحاب الزيتون شكوى للشرطة ويعم السخط اهالي سخنين والمنطقة ضد من يقوم بهذه الاعمال البربرية وضد الشرطة التي تقف مكتوفة الايدي امام تكرار هذه الجريمة.

وقد قام سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رجا خطيب وعضو سكرتارية اللجنة فضل نعامنة بزيارة قطعة الارض المعتدى عليها معلنين التضامن الكامل مع صاحبيها.

احدى معتقلات «طريق الشرارة»

قال لي المحققون انهم سيدفعونني الى الانتحار

● تل ابيب - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم الخميس، اعتقال اساف اديب، المحرر المسؤول في صحيفة «طريق الشرارة» المغلقة بامر من السلطات، لمدة عشرة ايام بتهمة «مخالفات امنية». وكان اديب قد نفى جميع التهم الموجهة ضده جملة وتفصيلا. فيما مددت المحكمة، ايضا، اعتقال هاني عيساوي لمدة ستة ايام.

ورفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، اريه بن اريبه، في اليوم ذاته طلب اربعة معتقلين اخرين من «طريق الشرارة» باطلاق سراحهم حيث جرى البت بهذا الطلب بابواب مغلقة ولم يسمح الا بنشر القرار فقط، واضاف القاضي انه« يتبين انه في حوزة النيابة العامة شهادات ملموسة تتعلق بالمعتقلين الاربعة والتي تدور الشبهات حول مسهم بامن الدولة»!!

هذا وعلى الرغم من ان جميع المعلومات التي تستقيها الصحف حول اعتقال محرري الصحيفة المذكورة والذين يجري تمديد اعتقالهم في ابواب مغلقة من مصادر «الشين بيت» الا ان رئيس طاقم التحقيق الضابط جاد فيطرمان، من وحدة التحقيقات القطرية للشرطة في الاعمال الاجرامية، قال انه سيقيم فيما بعد لجنة تحقيق بشأن المعلومات التفصيلية التي تسربت للصحف حول حيثيات التحقيق مع المعتقلين. كما وعد بالتحقيق مع الصحف التي اخلت بالاوامر مشيرا الى أن مضمون هذه المعلومات «هو من خيال الصحفيين»، على حد قوله، الذي نقلته «معاريف»، امس الاول.

ومن جهة اخرى ذكرت «هارتس» ان ميخال شفارتس، محررة الصحيفة المذكورة والمعتقلة اشتكت من ان المحققين قالوا لها، امس الاول، خلال التحقيق «اذا لم تعترفي فسنجعلك تنتحرين كما فعل زوجك»!! هذا وكان يغئال شفارتس، قد انتحر في العام ١٩٧٨.

اما يعقوب بن افرات فقد روى انه في اعقاب نشر شكواه حول اساليب التحقيق قبل اسبوعين لم يسمح له المحققون بالنوم طيلة يومين كاملين ويتوقع ان تكون حق في هذه المرة، ايضا، نهاية اسبوع قاسية.

بعد ان قرر عدم ترشيح نفسه لقائمة المعراخ:

سمير درويش يتفاوض مع «راتس» حول «مكان مضمون»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دافار» امس الاول، الجمعة، ان رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية، سمير درويش، اجتمع، يوم الخميس الماضي بعضو الكنيست يوسي سريد من حركة «راتس» لبحث امكانية ترشيح درويش في «مكان مضمون» في قائمة هذه الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد جاء هذا الاجتماع بعد ان اعلن درويش عن انسحابه من المنافسة على مقعد في قائمة المعراخ رغم انه لم يسحب عضويته من الحزب نفسه! وقالت «دافار» ان اجتماع سريد مع درويش لم يتمخض عن نتائج عينية ملموسة بسبب غياب رئيسة «راتس»، عضو الكنيست شولميت الوني عن البلاد وان الامر سيحسم عند عودتها. ويذكر ان «راتس» كانت رفضت التعهد للسيد عبد الوهاب دراوشة بمقعد مضمون في قائمة مرشحيها للكنيست.

محكمة العمل في حيفا تصدر اوامر عمل الزامية ضد موظفي «البنك العربي»

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، يوم ٥/١٨ ، اوامر عمل الزامية ضد لجنة الموظفين القطرية في «البنك العربي الاسرائيلي».

وتاتي هذه الخطوة على خلفية قيام لجنة الموظفين منذ اكثر من اسبوعين باعلان اضراب تباطؤي عن العمل. وقطعت لجنة الموظفين، في اطار الاضراب، كل صلة بين فروع البنك وبين ادارته القطرية. وامتنع الموظفون ليوم واحد عن استقبال الجمهور بين الثامنة والنصف والعاشرة صباحا.

وبموجب اوامر العمل الالزامية الصادرة عن المحكمة تواصل فروع البنك عملها كما كان قبل الاضراب وذلك بانتظار ان تبت محكمة العمل القطرية في ٥/٢٩ بالنزاع.

ويذكر ان لجنة الموظفين لجأت الى الاضراب التباطؤي بعد ان رفضت ادارة البنك القطرية الاستجابة لمطالبها التي تتلخص في: مساواة شروط عمل موظفي «البنك العربي» وحقوقهم النقابية مع تلك المتعامل بها مع موظفي بنك «لينومي» الذي يعتبر «البنك العربي» شركة متفرعة عنه. واحترام الاتفاقيات بين لجنة الموظفين وبين الادارة سابقا ولاحقا والالتزام بها - وعدم استخدام اشخاص من خارج فروع البنك لتسلم مناصب ووظائف شاغرة والاصرار على توظيف موظفي الفروع نفسها بهذه الوظائف.

هذا ولم يطرأ اي تقدم خلال فترة الاضراب السابق، وخصوصا على ضوء موقف قيادة الهستدروت المتواطىء مع ادارة البنك. وتنتظر لجنة الموظفين قرار المحكمة القطرية لتقرر اجراءاتها اللاحقة.

موطي غور يزور شفاعمرو «معايدا» بمناسبة... الانتخابات

●شفاعمرو - لمراسلنا - من ضمن زيارات «المعايدة» التي قام بها قادة الاحزاب الصهيونية الى المدن والقرى العربية بمناسبة الانتخابات القادمة كان نصيب الوزير موطي غور زيارة مدينة شفاعمرو في ثالث ايام عيد الفطر المبارك.

وخلال جولته التي رافقه فيها النشيطان المعراخيان من شفاعمرو، خليل مشيعل وجمال رشيد ياسين، زار غور بيوت يوسف قرطام، ومصطفى ياسين ومحمود الحاج علي.

ولم يخجل غور خلال هذه «المعايدة» من اعلان استنكاره «ليوم السلام» وللانتفاضة الفلسطينية كما لم يرعو عن تسمية المقاتلين الفلسطينيين بالمخربين رغم ان عددا من الشباب الذين تواجدوا صححوه اكثر من مرة مؤكدين له ان هؤلاء المقاتلين هم اعضاء حركة تحرر وطنية، وان الشعب الفلسطيني يسعى مثله مثل بقية شعوب العالم الى اقامة دولته الحرة المستقلة.

وعندما حان وقت تقديم الاسئلة تهرب موطي غور من الاجابة عليها بذريعة «ضيق الوقت». بينما كان عمليا يتهرب من الواقع.

ضابط في الجيش يخدم في المناطق المحتلة هدد طاقما صحفيا اسرائيليا بالقتل

● تل ابيب - قدم اوري اورن، عضو ادارة سلطة البث، شكوى الى قائد الاركان، دان شومرون، ضد ضابط اسرائيلي قام بتهديد طاقم التلفزيون الاسرائيلي بالسلاح!

وكان الضابط المذكور قد رفض السماح لطاقم التلفزيون الاسرائيلي برئاسة مراسل نشرة الاخبار بالعبرية «مباط»، بيني ليس، بعبور الحاجز العسكري بالقرب من قلنديا المحتلة بحجة ان المنطقة مغلقة. وعندما عرف الطاقم التلفزيوني انه لا يوجد بحوزة الجندي اي مستند يثبت ذلك حاول عبور الحاجز فحمل الجندي سلاحه وهدد الطاقم الصحفي بالقتل اذا عبر بسيارته الحاجز ودخل الى المنطقة. وفقط عند تدخل ضابطة من مكتب الناطق بلسان الجيش سمح للطاقم الصحفي بالدخول للمنطقة.

ويطالب اورن قائد الاركان بالتحقيق في الموضوع لانه «لا يجوز الموافقة، في اي حال من الاحوال، على تهديد الصحفيين بالقتل».

بمبادرة حركة «السنة ال ٢١»:

١٥٠٠ اسرائيلي وقعوا حتى الآن على «وثيقة النضال ضد الاحتلال»

● تل ابيب - وصل عدد الموقعين على «وثيقة النضال ضد الاحتلال» التي بادرت الى صياغتها حركة «السنة ال ٢١» ، اكثر من ١٥٠٠ شخص من مختلف القطاعات في اسرائيل وما زال جمع التواقيع مستمرا.

وقد نشرت حركة «السنة ال ٢١» بيانا على شكل اعلان أخذ مساحة صفحة كاملة في صحيفة «هارتس» امس الاول، الجمعة ٨٨/٥/٢٠ وتضمن نص الوثيقة واسماء الموقعين عليها.

وتؤكد الوثيقة ان الاحتلال اصبح جزءا جوهريا من ماهية النظام في اسرائيل ،وان هذه الدولة التي قضت اكثر من نصف اعوامها دولة احتلالية تفقد طابعها الدمقراطي وتفرغه من محتواه وان الاحتلال يلقي بظلاله الثقيلة على كل مجالات الحياة في المجتمع الاسرائيلي بحيث اصبحت نفسية المحتل هي النفسية السائدة لدى المؤسسات والاجهزة والافراد في اسرائيل.

واشارت الوثيقة الى ان محاولة السلطة اطلاق مختلف الالقاب والاسماء على الاحتلال واشاعة مختلف الافكار المسبقة والتعابير الجاهزة في اذهان المواطنين هي محاولة تضليلية وخطيرة لان ما يجري هو احتلال فعلي وممارساته هي ممارسات كولونيالية سافرة تقوم على اضطهاد شعب اخر وسلبه حريته ومقدراته.

وازاء ذلك دعت الوثيقة ليس فقط الى الاحتجاج على موبقات الاحتلال وانما الى مقاطعة كل ما يمت الى هذا الاحتلال بصلة وخوض المعارك العينية على جميع المستويات لمنع استمراره.

احياء ذكرى الاربعين للشيوعي الفقيد باسم جبران

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الحزب الشيوعي في الناصرة جرت، يوم امس السبت، مسيرة مهيبة الى ضريح الشيوعي الفقيد باسم جبران بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته شارك فيها لفيف من رفاقه واصدقائه، يتقدمهم حملة الاكاليل.

وقد القى سكرتير فرع الحزب في الناصرة عضو اللجنة المركزية، سهيل دياب، كلمة تابين قال فيها: «عندما يقف ابناء جيلي امام ضريح رفيق مثل باسم جبران لا بد وان يعلو على مخيلتنا اولئك الشيوعيون الشجعان الذين كانوا سباقين في فهم القوانين الموضوعية للمجتمع والالتحاق بصفوف الحركة الشيوعية منذ نعومة اظفارهم وذلك في الفترة (الخمسينيات) التي كان يعني فيها هذا الالتحاق ان تضع دمك على كفك. وباسم جبران بالذات لعب دورا قياديا في صفوف الشبيبة الشيوعية لفترة طويلة. وقدم الغالي اخلاصا لمبادىء حزبه وطريقه الكفاحي. وشارك في جميع معارك شعبه من مظاهرات اول ايار ١٩٥٨ وحتى اضراب يوم المساواة «ويوم السلام» - ١٩٨٧ . وقد دفع الثمن بالاعتقال والمطاردات».

وتكلم دياب عن دور الفقيد كقائد للفرقة النحاسية (الاوركسترا) ومؤسس ومدير تنظيمي لجوقة «الطليعة» للانشاد، اول جوقة انشاد فلسطينية وطنية متطورة: فقال: «جمع بين الكفاح العنيد المعادي الحكم العسكري والاهتمام بشؤون الشباب الفنية والرياضية. وامن ابو منذر طوال حياته ان عدو شعبنا الاساسي هو السلطة واعوانها. وان قوة شعبنا في وحدته الوطنية النضالية. فوقف ضد العائلية وضد العصبية الطائفية المغلقة وامن، كما امن حزبه وجبهته كل الوقت، بان كل عائلات الناصرة عائلة واحدة مكافحة وان كل طوائفها طائفة واحدة مناضلة. وكل محاولة تجري، اليوم ايضا، لتعكير صفو الحياة في مدينتنا الموحدة والمتآخية سيفشلها شعبنا. وعلى كل من يلعب بنار العائلية والطائفية ان يعلم ان ما لم ينجح في العام ٤٨ لن ينجح اليوم. ومن يلعب في النار لا يحرق الا نفسه».

هذا وشكر شقيق الفقيد، ابو سليم نصري ديب جبران، باسم العائلة المشاركين خاصا الحزب الشيوعي في المدينة.

وزير الزراعة «يتفاجأ» في عين ماهل ويتعهد بإلغاء مصادرة قسم من اراضيها

اهالي عين ماهل: نأمل ان لا يكون هذا وعدا انتخابيا كاذبا كما جرت العادة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله - ابدى وزير الزراعة، اريبه نحمكين (معراخ)، استغرابه، امس الاول الجمعة في عين ماهل حين راى بعينه كيف وصل غول مصادرة الاراضي ابواب بيوت القرية. واعلن، امام الناس وعدسة التلفزيون، تعهده بشكل قاطع بارجاع الاراضي المصادرة وتوسيع مسطح القرية.

وكان الوزير قد قدم لزيارة القرية بعد سلسله من المطالبات التي توجه بها المجلس المحلي للمسؤولين الحكوميين لرؤية ما فعلته ايديهم من ممارسات خنق وعسف واضطهاد. واطلعه رئيس المجلس المحلي ونائبه وعدد من اصحاب الاراضي على اخر «ثمرات» هذه السياسة القاضية بسلخ ٣٤٠ دونما وضمها الى نتسيرت عيليت اضافة الى مشكلة المجاري وازمة السكن وضرورة تغيير شبكة المياه الداخلية. وطالبوا بارجاع الاراضي المصادرة.

وبعد ان تعهد الوزير نحمكين باعادة الارض اعرب الكثيرون عن املهم في ان يفي بوعده وان لا يكون هذا مجرد وعد انتخابي كاذب كما جرت العادة لدى وزراء المعراخ عشية كل انتخابات.

في رسائل رسمية للمعلمين:

قسم «التثقيف الديني» في وزارة المعارف يشن هجوما فظا وقذرا على اليسارين والعلمانيين

● تل ابيب - ناقشت الكنيست في نهاية الاسبوع الماضي الرسالة «التثقيفية» الرسمية التي بعث بها قسم التثقيف الديني في وزارة المعارف الى المعلمين والتي تضمنت مواقف سياسية متطرفة وسافرة والفاظا خسيسة ضد المواطنين غير المتدينين واليساريين منهم بشكل خاص.

ومن جملة الاقوال الواردة في الرسالة والتي يراد لها ان تنقل للتلاميذ: «ان فريضة الاحتلال لم تنته بقيام الدولة، وانها تصل اليوم الى ذروتها» ووصفت الجمهور غير المتدين بانه «يكره ذاته» في حين يبقى الاخلاص وقفا على المتدينين!! اما المواطنون اليساريون فهم «جواسيس ومارقون».

وقد جرى بحث الموضوع في الكنيست بناء على اقتراح عضو الكنيست حاييم رامون (معراخ) ، اما عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) فطالب بعدم بحث الموضوع في الكنيست من منطلق ان «معالجة هذه الفئة الخسيسة التي كانت وراء نشر الرسالة يجب ان تتم لدى الشرطة» .

ورد على الاقتراح وزير المعارف، يتسحاق نافون الذي وصف الرسالة بانها بائسة ، واعلن انه سيمنع من الآن فصاعدا نشر رسائل ومواد من القسم الديني في وزارته دون ان يقوم هو شخصيا بمراقبتها.

نقابة العاملين الاجتماعيين تعلن نزاع عمل

● تل ابيب - انضمت نقابة العاملين الاجتماعيين (التي تضم اكثر من ٦٥٠٠ عامل اجتماعي)، في نهاية الاسبوع الماضي، الى النقابات المهنية التي اعلنت عن نزاع عمل مع ارباب العمل.

وقالت سكرتيرة العاملين الاجتماعيين، سارة زلبرشطاين، ان نزاع العمل اعلن على خلفية رفض ارباب العمل (وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة المالية) الاستجابة للمطالب التي رفعتها النقابة منذ اكثر من نصف سنة.

وتتلخص مطالب العاملين الاجتماعيين بتعديل لائحة العمل التي وضعت قبل عشر سنوات مشيرين الى ان هذه اللائحة لا تشمل وظائف عديدة ادخلت حديثا ازاء نشوء الحاجة اليها. كما يطالبون بمساواة اجورهم باجور الممرضات والمعلمين والتي تزيد، حسب قولهم، بنسبة ٢٥٪ عن اجورهم.

نساء الناصرة يحيين الانتفاضة البطولية..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من النساء اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امس الاول الجمعة، بالتظاهر في ساحة عين العذراء في المدينة احتجاجا على استمرار القمع الاجرامي في المناطق المحتلة (انظر الصورة).

وقد رفعت المتظاهرات الشعارات المطالبة بوقف هذه الجرائم والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ومن بين الشعارات التي ارتفعت في المظاهرة: «تحياتنا لانتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل» و«ليطلق سراح السجناء الفلسطينيين» و«الجوع ولا الركوع» و«دولتان للشعبين: اسرائيل - فلسطين» و«تحياتنا للقوى الدمقراطية اليهودية المقاومة للاحتلال».

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

بمبادرة من تجمع الحركات والتنظيمات المعادية للاحتلال في حيفا :

تظاهرتان يهوديتان - عربيتان امام معتقلي عتليت والجلمة للمطالبة باطلاق سراح معتقلي الانتفاضة

● تظاهرة لحركة «نساء بالسواد» من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا ●



● حيفا - لمراسلنا - تظاهر عشرات اليهود والعرب من مختلف الحركات والتنظيمات المناهضة للاحتلال في حيفا، امس السبت، امام معتقلي عتليت والجلمة حيث يقبع هناك مئات معتقلي الانتفاضة. وذلك تضامنا مع معتقلي الحرية وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

ورفع المتظاهرون، الذين وقفوا على جانب الشارع العام قبالة سجن الجلمة، شعارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وبالغاء الاعتقالات الادارية وشعارات تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة وباحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وبرز من بين هذه الشعارات شعار يطالب باطلاق سراح الشابة منيرة داود صالح المعتقلة في الجلمة بتهمة ملفقة هي المساهمة في مقتل الفتاة الاسرائيلية بالقرب من قرية بيتا.

ورفع المتظاهرون الذين اصطفوا على طول رصيف الشارع العام قبالة سجن عتليت، شعارات بالعربية والعبرية والانجليزية من ابرزها : «الحرية لسجناء الانتفاضة» و «لا للاعتقالات الادارية» و «ليسقط الاحتلال» و «من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» و «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل» و «ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا».

ويأتي هذا النشاط المعادي للاحتلال ضمن سلسلة نشاطات اقرها تجمع الحركات والتنظيمات المناهضة للاحتلال في حيفا استعدادا للاشتراك بفعالية في المظاهرة القطرية التي ستجري في الرابع من حزيران القادم في تل ابيب لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للاحتلال.

وسينظم هذا التجمع المناهض للاحتلال يوم السبت القادم تظاهرات رفع شعارات على مفترقات الطرق في حيفا وعند مداخل المدينة.

وجرت امس الاول تظاهرة معادية للاحتلال نظمتها حركة «نساء بالسواد» قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا. ورفعت خلالها عشرات المتظاهرات، اللواتي ارتدين لباسا اسود، شعارات «كفى للاحتلال» ورفعن كفوفا سوداء كتب عليها «كفى للاحتلال».

وقد تظاهر قبالة «النساء بالسواد» نفر من حركة «هتحيا» الفاشية محاولين من خلال رفعهم الشعارات العنصرية والفاشية ومن خلال الصراخ واطلاق الشتائم والتلويح بالعلم الاسرائيلي جذب اهتمام المارة اليهم والتخريب على التظاهرة المعادية للاحتلال.

ووزعت المتظاهرات على النساء من بين المارة نداء دعتهن فيه الى المساهمة في اعداد «خارطة السلام»، التي هي عبارة عن قطعة قماشية طويلة ومؤلفة من مربعات كل مربع منها يحمل توقيع المرأة التي قدمته. وهي تعبر عن مطالبة النساء الحكومة باجراء مفاوضات فورية لتحقيق السلام مع الفلسطينيين.

واشير في النداء الى انه جرى حتى الان جمع اكثر من الفي مربع وتم وصل هذه المربعات الواحد بالاخر في شريط قماشي طوله ١٢٠ مترا. وسيقدم هذا الشريط لرئيس الحكومة يوم ٨٨/٦/٧ في مظاهرة شعبية ستجري في القدس.

ويؤكد النداء ان النساء يدعون رئيس الحكومة والوزراء لانهاء الاحتلال والتفاوض من اجل ايجاد حل سلمي مع الممثل المنتخب للشعب الفلسطيني.

لاول مرة، وبقرار من المحكمة العليا، امرأة تصبح عضوا في مجلس ديني يهودي

● تل ابيب - اصبحت لينة شكدينيل اول امرأة في اسرائيل تدخل في عداد اعضاء مجلس ديني يهودي.

وقد تحقق ذلك بعد ان حسمت المحكمة العليا الموضوع يوم الخميس الماضي واقرت تعيين شكدينيل عضوا في المجلس الديني لبلدة يروحام.

ويذكر ان الاوساط الدينية المتزمتة خاضت معركة شديدة لمنع تعيين امرأة لهذا المنصب واخذت تعد العدة الآن لالغاء قرار المحكمة وهي تهدد باستعمال كل الوسائل القضائية والسياسية.